مخطوطة

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار

ملاحظات

ناقص آخره

كتاب المقنع في معرفة مرسوم الخط الكوفي

مرحمه الله تعالى

وفيه كتاب حروف المعاني للرماني ٢ ومسائل ابن الحشاب ٣ وسؤالات ابن الأنباري ٤

وسطوحه في الكفي ٥ ومقالته في قطب ٦ وشرح الدايم ٧ وشرح [illegible] ٨ والدلو ٩ ومرسوم الوزان

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عمرو عثمن بن سعيد بن عثمن المقري الحافظ رضي الله عنه وارضاه بمحمد وآله

الحمد لله الذي اكرمنا بكتابه المنزل وشرفنا بنبيه المرسل احمده على ما اولانا من منه وخصنا به وحزبنا نعمه حمدا يزلف عنده ويوجب المزيد وصلى الله على نبي الرحمه وبلغ الحكمه وعلى اله وسلم تسليما

هذا كتاب اذكر فيه ان شاء الله تعالى ما سمعته من مشايخي وروته عن ائمتي من مرسوم خطوط مصاحف اهل الامصار المدينه ومكه والكوفه والبصره والشام وسائر العراق المصطلح عليه قديما مخالفا فيه ومتفقا عليه وما انتهى الي من ذلك وصح لدي منه عن امام مصحف عثمن بن عفان رضي الله عنه وعن سائر النسخ التي انتسخت منه الموجه بها الى الكوفه والبصره والشام واجعل جميع ذلك انواعا واصنفه فصولا واخليه من بسط العلل وشرح المعاني لكي يقرب حفظه

ويحسن تناوله على من التمس معرفته من طالبي القراءة وكاتبي المصاحف وغيرهم ممن قد اهمل ذلك واضرب عن روايته واكتفى فيه ذكر ابطنه ودرايته وقد رايت ان افتتح كتابي هذا بذكر بعض ما تأدى الي من الاخبار والسنن في شان المصاحف وجمع القران فيه لا يستغنى عن ذلك فيه اوكلا والله عز وجل استعين وعلى الهامه للصواب اعتمد وهو حسبي ونعم الوكيل

باب ذكر من جمع القران في المصحف اولا

ومن ادخله بين اللوحين ومن كتبه من الصحابه وعلى كم من نسخه جعل واين وجهه بعل نسخه والسبب في ذلك

حدثنا ابو القسم خلف بن ابراهيم بن محمد المقري قراءة مني عليه قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القسم بن سلام قال حدثنا المطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير قال اول من جمع القران بين لوحين ابو بكر رضي الله عنه حدثني ابو عثمن سعيد بن عثمن

النهري قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا
محمد بن الجهم السمري قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
ابراهيم بن اسمعيل الانصاري عن ابن شهاب عن عبد بن
السباق عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جاء الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال له ان القتل قد
استحر في قراء القرآن يوم اليمامة وقد خشيت ان يستحر
القتل في قراء القرآن بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
فاكتبه قال ابو بكر رضي الله عنه فكيف نصنع شيئا
لم يأمرنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد
اليكم فيه عهدا فلم يزل عمر
يراجعه حتى رأى الله ابا بكر مثل ما رأى عمر قال زيد
يا ابي بكر حتى رأى الله ابا بكر مثل ما رأى عمر قال زيد
بن ثابت فدعاني ابو بكر فقال انك رجل شاب قد كنت نكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن واكتبه
قال زيد لابي بكر فكيف تصنعون بشيء لم يأمركم فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد اليكم فيه عهدا قال فلم يزل ابو
بكر يتكرر علي حتى اراني الله مثل الذي راى ابو بكر وعمر فقال زيد

زيد والله لو كلفوني نقل الجبال لكان ايسر علي من
الذي كلفوني قال زيد فجعلت اتتبع القرآن من
صدور الرجال ومن الرقاع ومن الاضلاع ومن العسب
واللخاف قال فوقفت اية لم اسمعها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد فوجدتها عند
رجل من الانصار وهي قوله عز وجل في سورة الاحزاب
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر الى اخر الاية فالحقتها في سورتها فكان ذلك
المصحف عند ابي بكر حتى مات ثم كان عند عمر حتى مات
ثم كان عند حفصة قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك
ان حذيفة بن اليماني قدم على عثمن وكانوا يغازون على ارمينية
فقال حذيفة لعثمن يا امير المؤمنين ادرك هذه
الامة قبل ان يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى حتى
ان الرجل ليقرأ فيقول هذه قراءة فلان ويقرأ الاخر فيقول هذه
قراءة فلان وهو بخلاف صاحبه قال فارسل عثمن الى حفصة

ارسلي الينا بالصحف فننسخها في المصاحف ثم نردها إليك
قال فارسلت اليه الصحف قال فامر زيد بن ثابت
والي عبد الله بن عمرو بن العاص والي عبد الله بن الزبير والي
بن عباس والي عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فقال انسخ
هذه الصحف في مصحف واحد وقال للنفر القرشيين ان
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه على لسان قريش فانما
نزل بلسان قريش قال زيد فجعلنا نكتب فاذا اختلفنا
في الشيء جعلنا امرنا على راي واحد فاختلفنا في التابوت
فقال زيد التابوه وقال النفر القرشيون التابوت قال زيد
فابيت ان ارجع اليهم ويرجعون الي حتى رفعنا ذلك الى عثمن
فقال عثمن اكتبوه التابوت فانما انزل القران على لسان قريش
قال زيد فذكرت اية من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها
عند احد حتى وجدتها عند رجل من الانصار خزيمة بن
ثابت وهي لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة قال ابن
شهاب قال انس فنسخ المصحف ورد عثمن الصحف الى حفصة

والتي باسنوي ذا الكر بن المصاحف حدثني خلف بن ابراهيم
بن محمد بن خاقان المقرى قراءة مني عليه قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القسم
بن سلام قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر عند مقتل اهل اليمامة فاتيت
اليه واذا عمر عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر بقراء القران يوم اليمامة واني اخاف ان استحر
القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان
تامر بجمع القران فقال ابو بكر فقلت له كيف افعل شيا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امرنا فيه بامر ولا عهد الينا
عهدا فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى
شرح الله صدري له ورايت الذي راى عمر قال زيد فقال
لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه وساق الجزء على

معنى ما تقدم وقال فيه فتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والعسب واللخاف وصدور الرجال فذكر اخر براءة كنت
اسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجدها عند احد
غير منها عند خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم
حتى ختم السورة قال عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن انس بن مالك ان حذيفة بن اليماني قدم على عثمن فذكر القصه
وقال فيها فارسل عثمن الى زيد بن ثابت واتى عبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث وامرهم ان ينسخوا
الصحف في المصحف ثم قال للرهط القرشيين الثلثة ما اختلفتم
فيه انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فانه نزل بلسانهم
قال ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصحف فامر عثمن
رضي الله عنه فنسخ من ذالك المصحف مصاحف كثيرة فبعث عثمن
الى كل افق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوها من ذالك
المصحف ثم امر بما سوى ذالك من القرآن في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق بالنار المعجمة حدثنا خلق بن احمد بن هشام قراءة عليه

قال حدثنا زياد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن
ابيه قال اخبرني صاحب لي عن سعيد عن قتادة ان حذيفة
قدم على عثمن فقال له يا امير المومنين ما كنت صانعا اذا
قيل قراءة فلان وقراءة فلان كما صنع اهل الكتاب فاضعفه الان
فجمع عثمن الناس على هذا المصحف وهو حرف زيد حدثني عبد
الرحمن بن عبد الله بن خالد الفرايضي قراءة عليه قال حدثنا
علي بن محمد بن احمد بن نصير البغدادي قال اخبرنا احمد بن
الصعر بن ثوبان قال اخبرنا محمد عبيد بن حباب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من
بني تميم احسبه انس بن مالك قال اختلف المعلمون في القرآن
حتى اقتتلوا او كان بينهم قتال فبلغ ذالك عثمن فقال اعندي
تختلفون وتكذبون وتلحنون فيه يا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجتمعوا فاكتبوا للناس اماما يجمعهم
فكانوا في المسجد فكثروا فمانوا اذا ما رد في الاية يقولون

انه اقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعني هذه الآية فلان بن فلان
وهو على رأس اميال من المدينة فيبعث اليه من المدينة فيجيء
فيقولون كيف اقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية كذا وكذا
فيقول اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فيكتبون
كما قال حدثني سليمان بن داود الغزنوي قراءة مني عليه
قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد بن ابي رافع قال حدثنا عبد
العزيز محمد بن رافع قال اخبرنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا
ايوب عن ابي قلابة قال اخبرنا من كان يكتب معهم قال
حدثناه انس بن مالك القشيري قال كانوا يختلفون في
الآية فيقولون اقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان بن فلان
فعسى ان يكون على رأس ثلثة اميال من المدينة فيرسل
اليه فيجاء به فيقول له كيف اقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كذا وكذا فيقول اقرانيها كذا وكذا فيكتب كما يقول حدثني
عبد الرحمن

بن عبد الرحمن بن عفان القشيري الزاهد قراءة قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا خالد عن عامر قال قال صعصعة استحلف الله ابا بكر فاقام المصحف حدثني ابو محمد خلف بن احمد البغدادي قراءة قال حدثني زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن ابيه عن ابراهيم بن محمد بن هشام بن عروة عن ابيه ان ابا بكر رضي الله عنه اول من جمع القرآن في المصاحف حين قتل اصحاب اليمامة وعثمان بن عفان الذي جمع المصاحف على مصحف واحد حدثني خلف بن حمدان بن خلف قال اخبرنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا قال حدثنا عمي يحيى بن زكريا قال اخبرنا يونس قال ابن وهب وسمعت مالكا يقول انما ألف القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني الحافاني قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا
مزيد
عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن علقمة بن زيد عن
رجل عن شريك سويد بن علقمة قال قال علي رضي الله عنه لو
ولیت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان حدثني خلف
بن حمدان قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القسم
قال حدثنا بن مهدي عن شعبة بن ابي السفر عن مصعب بن
سعد قال ادركت الناس حين نسخ عثمان المصاحف
فاعجبهم ذلك وقال لم يعب ذلك احد حدثني احمد بن ابراهيم
بن فارس المكي اجازة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن محمد قال حدثنا جدي قال حدثنا بن عيينة عن
مخالد عن الشعبي قال سألنا المهاجرين من ابن تعلمتم
الكتاب قالوا من اهل الحيرة وقالوا لاهل الحيرة من اين تعلمتم
الكتاب قالوا من اهل الانبار قال ابو عمرو واكثر العلماء

واكثر العلماء على ان عثمان بن عفان رضي الله عنه لما كتب المصحف
جعله على اربع نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي
بواحدة منهن فوجه الى الكوفة احديهن والى البصرة
اخرى والى الشام الثالثة واسكن عنده واحدة
وقد قيل انه جعل سبع نسخ ووجه مع كل نسخة الى مكة
ونسخة الى اليمن ونسخة الى البحرين والاول اصح وعليه الائمة
وسئل مالك رحمه الله تعالى هل يكتب المصحف على ما احدثه الناس
من الهجا قال لا الا على الكتبة الاولى حدثني ابو محمد عبد الملك
بن الحسن ان عبد العزيز بن علي حدثهم قال حدثنا المقدام بن
تليد قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكم قال قال شهاب سئل مالك
فقيل له ارايت من استكتب مصحفا اليوم اترى ان يكتب
ما احدث الناس اليوم من الهجا اليوم فقال لا اري ذلك
ولكن يكتب على الكتبة الاولى قال ابو عمرو ولا مخالف له في ذلك
من علماء الامة وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم في المصاحف

بالحذف والاثبات ذكرما حذفت منه الالف اختصارا
حدثنا احمد بن عمر بن محمد بن عمر الجزري قراءة مني عليه قال حدثنا
محمد بن احمد بن عبد العزيز الامام قال حدثنا عبد الله بن عيسى المدني
قال حدثنا عيسى بن عينا قالون عن نافع بن ابي نعيم القاري
قال الالف غير المكتوبة يعني في المصاحف في قوله تعالى في البقرة وما
يخدعون وما وعدنا ووعدنا موسى ووعدناكم حيث وقعن
وما خدتكم الصعقة وتثبة علينا وبه خطيئته وتظهرون
واسرى تفادوهم وادكلا عهدوا وتصريف الرياح وطعم مسكين
وضيفه وتضعن وضعفه حيث وقعن ولولا دفع الله
الناس حيث وقعن وفرهن مقبوضة وفي العمران
منهم ثبقة هي مكتوبة بالياء فيكون طيرا حيث وقع وقتلوا او قتلوا
وفي النسآ وثلث وربع ذرية ضعفا كتب الله علام والذين عقدت
ايمانكم حسنة يضعفها او لمستم النسآ ومثله في المايدة
فلقتلوكم مرغما كثيرا وفي المايدة سبل السلم فما بلغت رسالته
بلغ اليعمة طعم مسكين قياما للناس عليهم الاولين فيكون طيرا الكون
للبيت

وفي الانعام ولا طير يطير وذريتهم اكبر مجرميها حيث وقعن
رسالته ذار السلم وفي الاعراف انما طيرهم ويحل لهم ما كانوا
يحلون عليهم الخبيث وكلمته حيث وقعت خطيئتكم
اذا مسهم طيف وفي الانفال ويحق الحق بكلمته وتخونوا
امنتكم وفي التوبة ان يعمروا مسجد الله خلف رسول الله
وفي يونس كلمت ربك وفي هود وبطل ما كانوا يعملون
يضعف لهم العذاب قالوا سلما قال سلم حيث وقع وفي يوسف
اية للسايلين وفي غيبت الجب بحذف الالفين بحذف الالف
في الحرفين وفي الرعد وسيعلم الكفر وفي ابراهيم به الريح
وفي بني اسرايل طيره في عنقه وفي الكهف تزور عن كهفهم
لكلمت وتزدوده الريح وفتا زكية لحدث عليه اجرا
لكلمت ربي وفي مريم تسقط عليك وفي طه الارض
سهلا حيث وقع ووعدتكم وفي الانبيا فجعلهم جذذا الا
الخبيث كانوا يسرعون وحرم على قرية وفي الحج ان الله يدفع

ولولا دفع الله للذين يقتلون معجزين وفي المومنين لامتهم
المضغة عظما فكسونا العظم لحما ثم انشاناه وفي النون لخرج
من خلله وفي الفرقان ارسل الريح فيها شرجا وذريتنا وفي النمل
اينا بعرشها قال طيركم عند الله بل ادرك علمهم وفي القصص
فهو خيرا ان كادت فالوا لئن لم تنتهوا وفي العنكبوت
ايت من ربه وفي لقمان وفصاله ولا تصعر وفي
الاحزاب تظهرون منهن وكذلك في المجادلة في
الحرف جميعا وكذلك حيث وقع يضعف لها وفي سبا
في مسكنهم وهل يجزي ربنا بعد وفي فاطر بتبنت منه
وفي يس فكهون حيث وقع جعلنا ذريتهم بقدر على
وفي والصافات فهم على اثرهم وفي الزمر من هو كذب وفي
غافر كلمت ربك وفي فصلت وما تخرج من ثمرت وفي
حم عسق ويحق الحق بكلمته وان ربنا بكل الريح
وفي الحجرات اسوة وقل سلم وفي الاحقاف او

اثرة من علم بقدر علي وفي النمل والذين
قتلوا وفي الفتح بما عهد عليه الله وفي
والذاريات قالوا سلاما قال سلم وفي والطور
واتبعتهم ذريتهم بهم ذريتهم وفي التحريم
ان تظاهرا عليه بكلمت ربها وكتبه وفي ن
لولا ان تداركه وفي المعارج برب المشرق والمغرب
وفي نوح مما خطيتهم وفي الانسان عليهم ثياب
سندس وفي النبا لغوا ولا كذابا قال ابو عمرو
فهذا جميع ما في رواية عبد الله بن عيسى عن نافع عن
قالون مما حذفت منه الالف في الرسم حدثني
ابو الحسن بن غلبون قراءة مني عليه قال حدثنا ابي قال
حدثنا محمد جعفر قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي
عن قالون عن نافع بعامة هذه الحروف وزاد في الثمن
فلا تصحبني وفي الحج نكرى وما لهم بنكرى وفي عنكبوت

كبير الاثم ومثله في النجم والواقعة لموقع النجوم وفي
المطففين ختمه مسك وفي والفجر فادخلي في عبدي
قال ابو عمرو ورايت في رسم عامة الحروف المذكورة
في مصاحف اهل العراق وغيرها على نحو ما رويناه عن
مصاحف اهل المدينة حدثني خلف بن ابراهيم بن محمد قال
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا
ابو عبيد القسم بن سلام قال رايت في الامام مصحف عثمان
بن عفان انحرج لي من بعض خزائن الامراء ورايت اثر
دمه في سورة البقرة خطيئتكم بحرف واحد والذي في الاعراف
خطيئاتكم بحرفين قال ابو عمرو وكذلك التي في نوح في جميع
المصاحف بحرفين وسبيل بغير الف وفي يوسف حسنى لله وفي
الرعد وسيعلم الكفار وفي طه ان هذان قال وكذلك رايت
التثنية المرفوعة كلها بالياء بغير الف وفي المؤمنين ام تسلم
حرجا وفيها سيقولون لله لله وفي الانسان قوارير

الاولى بالالف والثاني كانت بالالف فحكت ورايت اثرها
بينا هناك وانا سئلت عن ذلك فرايتها قد رسمت حدثنا الحافاني
قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو
عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال حدثني عاصم الجحدري
قال هو في الامام مصحف عثمان بن عفان الذي كتبه للناس
كلهن لله لله لله يعني قوله في المؤمنين سيقولون لله قال
قال عاصم اولى زادها ثابت الا لفين نصر بن عاصم الليثي قال
ابو عبيد ثم تاملتها في الامام فوجدتها على ما رواه الجحدري قال
وهكذا رايتها في مصحف قديم بالبصرة بعث به اليهم قبل
خلافة عمر بن عبد العزيز وكذلك هي في مصاحف اهل المدينة
وفي مصاحف الكوفة جميعا واحسب مصاحف الشام
عليها حدثني محمد علي قال حدثنا محمد قطن قال
حدثنا سليمان بن خلاد قال اخبرنا اليزيدي قال في
مصاحف اهل المدينة ومكة وسيعلم الكفار على واحد

فصل قال ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف على حذف الالف
من الرسم بعد الياء التي للنداء وبعدها التي للتنبيه اختصارا
ايضا وذلك الذي نحو قوله يا ايها الناس ويا ارض ويا دلي الالباب
وياحسرتى وياادم وينوح ويلوط ويهود ويشعيب ويصلح
ويهودن ويمريم ويفرعون ويهمن ويملك ويا شقى ويويلتى
ويحسرتا ويرب ويليتني ويقوم وهنتم وهؤلاء وهذا
وهذه وهذين وهتين وهاهذي وما كان مثله حيث وقع
والالف التي بعد الياء التي هي علامة الاضمار فيما كان بعدها فيه همزة
هي الهمزة لكونها لكونها مبتدأة وكذلك اجمعوا على حذف الالف
التي قبله النون عز وجل حيث وقع وفي قوله ذلكم وذلكم
وذلكن واولئك واولئكم ولكن ولكنه ولكني ولكنا وشبهه
من لفظه حيث وقع وكذلك حذفوا الالف بعد اللام
من قوله الملئكة وملائكته وعلئكته والسلم وسلم وسلما
واله والهكم والهنا والهة وشبهه من لفظه وكذلك
حذفوها من قوله سبحنه وسليمن وسبحنك حيث وقع الا
موضعا واحدا في الاسرى قوله تعالى قل سبحان ربي فان المصاحف

اختلفت فيه لاجل روايته انا في مصاحف اهل العراق
العتق بالالف وكذلك وسموا التثنية المرفوعة
بغير الف كقوله اثنتان وزرجلين وبحران وما
يقلين ويحكمن ويقتلن واضلنا وشبهه سواء كانت
اسما او حرفا ما لم يقع طرفا ووقعت حشوا وكذلك
حذفوا الالف بعد النون التي هي ضمير جماعة المتكلمين
نحو قوله انجيكم وانيكم واغويكم ومكنكم ومكنهم
واتينه وعلمنه واتينك وارسلنك وانشانهن
ونجعلنهن واتينهما وفرشنها وفهمنها وما كان مثله
وكذلك حذفوا الالف التي بعد اللام في قوله تعالى
وعلما وعلمين وخلين والسلسل وبالغ والخلق
وكذلك الضلل وفي ضلل والكلله والضلله والاجلل
ومن خلله وظلمكم وظلله وظلها وخلها واغلها
والاغلل ومن سلسلة وشبهه مما فيه لام بعد حيث وقع

وكذلك حذفوا الالف بعد العين في قوله تعالى الله وتعالى
وكذلك حذفوها الالف بعد الباء في قوله
الله حيث وقع وكذلك حذفوها بعد الباء في قوله
تبرك حيث وقع وكذا وبركنا ومُبرَكا ومُبرَكة
وكذلك حذفوها بعد الياء في قوله القيمة في جميع القرآن
وكذلك حذفوها بعد الطاء في الشيطن ومن سلطن
حيث وقع وتعاهد وكذلك بعد السين في قوله المسجد ومسجد
الله حيث وقع وكذلك حذفوها بعد الهاء في المسكين
ومسكين ومسكنهم حيث وقع وكذلك بعد اللام في
قوله اللعنون ومن اللعنين واللت وملئوا وملقوه
وملقيه حيث وقع وفي قوله التي واللتي حيث وقع
وكذلك حذفوها بعدها في قوله ثلثه وثلث وثلثون
حيث وقع وكذلك حذفوها بعد الميم في قوله ثمنيه
وثمني حج وثمنين حيث وقع وكذلك حذفوها بعد
الجيم في قوله اصحب النار واصحب الجنه واصحب مدين حيث وقع

وكذلك حذفوها بعد الصاد والتاء في قوله النصرى
ونصري واليتمى ويتمى في جميع القرآن وكذلك حذفوها
بعد الهاء في قوله الانهر وانهر حيث وقع وكذلك
حذفوها بعد اللام في قوله الن جيت بالحق وقالن
بشروهن والن حفظ الله عنكم وشبهه من لفظه إلا
موضعا واحدا فانهم اثبتوا الالف فيه وهو قوله في سورة
الجن فمن يستمع الان وكذلك حذفوها بعد الواو والميم
في قوله السموت وسموت في جميع القرآن الا في موضع
واحد فان الالف مرسومة فيه وهو قوله في فصلت سبع
سموات فاما الالف بعد الميم فيحذفونه في كل موضع بلا
خلاف فصل قال ابو عمرو وكذلك حذفت الالف بعد
الواو في قوله تربا في بلثه مراضع واثبتوها فيما عداها
اولها في الرعد اذا كنا ترابا وفي النمل اذا كنا ترابا وفي عم
يتسالون كنت ترابا وكذلك حذفت الالف بعد الهمزة
في قوله قرنا في مكانين في يوسف انا انزلناه قرانا عربيا

وفي الزخرف انا جعلناه قرآنا عربيا ورأيت انا هذين
الموضعين في مصاحف اهل العراق بالالف وكذلك حذفت
الالف بعد العين في قوله في الانفال ينا بالعدوة الي
هذا الموضع خاصة، وسائر المواضع بالالف اخبرني
بعامة هذه الحروف خلف بن ابراهيم فيما اذن لي في روايته
عن ابي بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني عن شوذب عن محمد بن عيسى
فصل قال ابو عمرو وكل شيء في القرآن من ذكر ايانا
فهو بغير الف الا موضعين فانهما رسما بالالف وهما في يونس
قوله ملكوت ايانا وايانا بيانات وكل شيء في القرآن
من ذكر الكتاب وكتب فهو بغير الف الا اربعة مواضع
اولها في الرعد لكل اجل كتاب وفي الحجر الا ولها كتاب
معلوم وفي الكهف من كتاب ربك وفي النمل تلك آيات
القرآن وكتاب مبين فان الالف فيها مرسومة وكل شيء
القرآن من ذكر ايها فهو بالالف الا بثلثة مواضع فان الالف

فان الالف فيها محذوفة اولها في النور آية المؤمنون وفي
الزخرف يا ايه الساحر وفي الرحمن ايه الثقلان وكل شيء في
القرآن من ذكر سحر فهو مرسوم بغير الف الا موضعا واحدا فان
الالف فيه مرسومة وهو قوله في والذاريات الا قالوا ساحر وحدثني
احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد وقال اخبرنا عبد الله قال حدثنا
عيسى عن نافع قال كل ما في القرآن من ذكر ساحر فبالالف قبل الجاثية في
الكتاب وكذلك رسمت الالف بعد الجاثية في الشعراء في قوله تعالى ساحر
أو مجنون غيره حدثني احمد بن عمر قال حدثنا احمد بن منير قال حدثنا عبد
الله قال حدثنا قالون عن نافع بكل سحار في الشعراء الالف بعد الحاء في
الكتاب وحدثني فارس بن احمد قال حدثني عبد الله بن حماد قال حدثنا
اسمعيل بن شعيب قال حدثنا احمد بن سلمونة قال حدثنا احمد بن
يعقوب قال حدثنا الفضل بن العباس بن مهران قال
حدثنا الكسائي قال لم يكتب سحار يعني بالالف الا الذي في
الشعراء وكتبوا في كل المصاحف ليكة في الشعراء وص بالياء
من غير الف قبلها ولا بعدها وفي الحجر واصحاب الايكة بالالف
واللام قال ابو عبيدة وكذلك رأيت ذلك في الامام واخبرنا

الفصل

انما بعامة هذه الحروف الفضل خلف بن خاقان عن محمد بن عيسى
الله عن اصحابه عن محمد بن عيسى **فصل** قال ابو عمرو واتفق كتاب
المصاحف على حذف الالف من الاسماء الاعجمية المستعملة نحو
ابراهيم واسمعيل واسحق وهرون وعمران ولقمن وشبهها ودلائل
حذفها من سليمن وصلح وملك وخلد وليس باعجميه لما كثر
استعمالها فاما ما لم يستعمل من الاعجميه فانهم اثبتوا الالف فيها
نحو طالوت وجالوت وياجوج وماجوج وشبهها ورايت المصاحف
تختلف في اربعة منها وهي نهردن ومروت وهامان وقرون
فمن بعضها بالالف وفي بعضها بغير الف والاكثر على اثبات الالف
وفي كتاب هجا السنة الذي رواه الغازي بن قيس الاندلسي
عن اهل المدينة هروت ومروت وقرون بغير الف وسماه الرحمة
ووجدت في مصاحف اهل العراق هامن بالالف بعد الها
وفي كلها بغير الف بعد الميم فاما داود فلم يختلفوا في سقوط
الف كل المصاحف لانهم قد حذفوا من هذا الاسم وادا فلم يحذفوا
كذلك الالف فيه وكذلك اسرايل كلم بالف ايضا في اكثر
المصاحف

صورة الهمزة

المصاحف لانه قد حذفت منه الياء التي هي صورة الهمزة
وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية والعراقية
العتق القديمة بغير الف واشباهها اكثر **فصل** قال ابو عمرو
وكذلك اجتمعوا على حذف الالف في الجمع السالم الكثير الدور في
المذكر والمونث جميعا فالمذكر نحو العلمين والصبرين والصدقين
والفسقين والمنفقين والكفرين والشيطين والظلمين
والخسرين والخسرين والكفرون والمونث نحو المسلمت
والمومنت والطيبت والخبيثت والكلمت وفي ظلمت والظلمت
وكلمت وثيبت وبينات والغرفت وما كان مثله
فاذا جا بعد الالف همزة او حرف مضعف نحو التايبين والعابدين
والخايفين والعالمين والضالين والعادين وجانبت
وشبهه اثبت الالف في ذلك على اني تتبعت مصاحف
اهل العراق العتق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة
مما بعد الالف فيه همز قد حذفت الالف منها واكثرها وجوده
في جمع المونث لثقله والاثبات في المذكر اكثر **فصل**
وما اجتمع فيه البيان من جمع المونث السالم فان الرسم في اكثر
المصاحف ورد بحذفها معا سوى كان بعد الالف مضعوف

مهدد ونحو الصلحات والحذفات والصدنات والنزعت
والصفت صفا والسبحات والنفثت والعديت والقيمت
وغيث والمنفقت وثيبت والبحت وشبهه وقد امعت
النظر في ذلك فلم ارها تحمل على حذف ذلك وقال الحافظ عيسى
الاصبهاني في كتابه في هجا المصاحف قوم طاغون والذاريات
والطور ويليق اثباتها في الفرقان وفي روضات الجنان في عشق
وفي النبا ولا كذابا الست كلم مرسومة بالالف قال ابو عمرو
وكذا رايتها انا في مصاحف اهل العراق ورايت في بعضها في
البقرة كاتب بالعدل ولا يأب كاتب فلم تجد واكابا
بالالف مثبتة في الاربعة مواضع وقد ذلك في الانظار كرارا
كاتبين ورايت ذلك في بعضها بغير الف وقال الغازي بن قيس
في كتابه كانت في البقرة بالالف وذلك اجد عندي لقلة
دوره في القرآن وليلا يشتبه بقوله كتب وكتبنا فصل
قال ابو عمرو وما كان من الاستفهام فيه الف او ثلث فان
الرسم ورد بلا اختلاف في شيء من المصاحف باثبات الف واحدة

اكتفا بها للدلالة اجتماع صورتين متفقتين فافرق
ذلك في الرسم فاتما ما فيه الف فنحو انذرتهم واقررتم
وانتم واشفقتم واذا منا واله مع الله وانزل عليه
والقي الذكر وشبهه ما تدخل فيه همزة الاستفهام على همزة
اخرى وقد ذلك همزة مفتوحة دخلت على الف سوى
كانت تلك الالف مبدلة من همزة او كانت زائدة نحو
امنوا وامن وادم وازر وامتين وآمن وآنفا وشبهه
فرسم ذلك كله بالف واحدة وهي عند الثانية واما ما فيه
ثلث الفات من الاستفهام فقوله امنتم في الاعراف وطه
والشعرا وقوله في الحرف المتاخر لاجرا ان لنا لابينا
في ذلك في الرسم هي همزة الاستفهام للحاجة اليها وهو قول
الفرا وثعلب وابن كيسان وقال الكسائي هي الاصلية
وقد ذلك قال اصحاب المصاحف وهو عندي اوجه وكذلك
رسموا في كل المصاحف نرا الجمان في الشعرا وحيث اذا جانا
في الحرف بالف واحدة ويجوز ان تكون الالف واو تكون

الألوكة

الثانية وهو افيش عندي وكذالك ركبوا وذاهبة في سجن
وفي فعلت بالف واحدة ويجوز ان تكون الهمزة وان تكون
المنقلبة من الياء والاول اوجه وكلما في كتاب الله عز وجل
من ذكر الخور اكركبا ورايديهم فلما راده فلما راه القمر ورا
الشمس وما كان مثله من لفظه سوي جاء بعد لام الفعل
ساكن او متحرك فهو مرسوم في كل المصاحف بالف واحدة
ويحتمل ان تكون الهمزة وان تكون اللام الموضعين وهو قوله
يوم الدين ما راي وفيها لقد راي من ايات ربه الكبرى
فان مصاحف اهل الامصار اتفقت على رسم لام الفعل يا فيها
خاصة وكذالك ركبوا بعد الهمزة التي هي لام يا الثانية
في قوله في الروم اثار الذين وذالك عندي على مراد الهمزة
وتغليب الاصل واما قوله عز وجل يا دم حيث وقع فمرسوم
في جميع المصاحف بالف واحدة وهي عندي الاصلية لا غير
وكذالك ركبوا هرولا بغير الف حيث وقع والواو عندي هي الهمزة
التي وامنا بها علي مراد الانتقال فصل قال ابو عمرو ورايت
اكثر

اكثر مصاحف اهل المدينة والعراق قد اتفقت على حذف
الالف التي هي صورة الهمزة في اصل مطرد وهو قوله
لا ملئن جهنم حيث وقع وفي ثلثة احرف وهي قوله في
يونس واطمئنوا واشمأزت في الزمر وفي قل ائذن لكم
ورايت في بعضها الالف في ذالك مثبتة وهو القياس
وفي كتاب العاري بن قيس اطمئنتم في التابغير الف وهو
في جميع المصاحف بالف والفق جميعها على حذف الالف
التي هي صورة الهمزة في قوله في البقرة فاذا رتم فصل
قال ابو عمرو واتفقت المصاحف ايضا على حذف الف النصب
اذا كان قبلها همزة مثلها الف نحو قوله ساء وغثاء ونداء
وجفاء وشاء وما كان مثله ليلا يجتمع الفان وقد يجوز ان
تكون هي الرسومة المحذوفة الاولى والاول اثبت
فان تحرك ما قبل الهمزة سوى ذات الالف بعدها للنصب
او للتثنية نحو قوله خطا او ملجا او مدخلا وان تبوا الدور
وما كان مثله فاحدي الالفين ايضا محذوفة الالف الثانية

هنا هي الف التثنية لا غير وقال بعض النحويين
انما لم يجمع بين النونين في الخط حيث لم يجمع بينهما في اللفظ
فصل واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع
في اصلين مطردين واربعة احرف فاما الاصلان فهما
جاؤ وبآؤ وحيث وقعا واما الاربعة الاحرف فاولها
في البقرة فان فاؤ وفي الرعد وعتوا وفي سبا
والذين سعوا في اياتنا وفي الحشر والذين تبوؤ الدار
وكذلك حذفت بعد الواو الاصلية في موضع واحد
وهو قوله في الشورى عسى الله ان يعفو عنهم لا غير واثبت
بعد هذه المواضع الالف بعد واو الجمع وواو الاصل التي
هي لام الفعل في جميع القرآن نحو استوا ولبثوا ونسوا الله
ولا تدعوا ادعوا واتاوا واستراوا اعتدا واوذوا
وعذبوا واتقوا ولووا اووا وتدعوا وترجوا ولا يربوا
وتربوا وانا اشكوا ويبلوا وان يعفوا ولن تدعوا وما
كان مثله حيث وقع وسواء كان الفعل الذي الواو فيه لام

لام في موضع نصب او رفع لوقوع الواو طرفا في
الجميع وكذلك اثبت بعد الواو التي هي علامة الرفع
نحو قوله اولوا الالباب واولوا العلم واولوا العزم
واولوا بقية وما كان مثله وقد روى احمد بن يزيد
الحلواني عن ابراهيم الحسن عن يسار بن اسيد
ان في مصاحف اهل المدينة لتربوا في الارض وكذلك
الذوا موسى في الاحزاب بغير الف بعد الواو ولم اجد
ذلك في شيء من المصاحف وتركهم جميعا قوله في يس
بئسوا اسرائيل بالف بعد الواو التي هي علامة الرفع
والجمع وكذا رسموها في قوله ملاقوا ربهم ومرسلوا
الناقة وكاشفوا العذاب وشبهه من الامثلة التي ذكرناه
واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد الواو التي هي
علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف نحو قوله ذو فضل
وذو علم وذو معرة وذو عقاب وذو العرش وذو الجلال

وذو الاكرام وذو الفضل وما كان مثله حيث وقع حدثني
ابو محمد عبد الملك بن الحسن ان عبد العزيز بن علي حدثهم
قال حدثنا المقدام بن تليد قال حدثنا عبد الله بن الحكم قال
قال رسيل مالك عن الحروف تكون في القران مثل الواو والالف
اترى ان تغير من المصحف اذا وجدت فيه كذا قال لا قال
ابو عمر يعني الواو والالف الزايدتين في الرسم يعني العدد من
في اللفظ نحو الواو في اولئك واولي واولات وسناوريكم
والربوا وشبهه ونحو الالف في لن ندعوا وليبلوا ولا اوضعوا
ولا اوتوا ولا ايحسنه ومايه ومابين ولا تايسوا ولا يايس وافلم
يايس ويبدوا ويعبوا وشبهه وكذلك الياء في نحو قوله
من نباي المرسلين ومايه واقارين منه وما اشبهه

فصل واعلم انه لاخلاف في رسم الف الوصل انها ساقطة
من اللفظ في الدرج الا في خمسة مواضع فانها خلقت منها
من اول المفاتحين وهي الف التسمية في فواتح السور وفي قوله

وفي قوله بسم الله مجراها ومرساها لا غير وذلك لكثرة الاستعمال
فاما قوله باسم ربك الذي خلق وباسم ربك العظيم وشبهه
فالالف فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف والياء اذا اتت
مكسورة ودخل عليها همزة الاستفهام نحو قوله قل الذكرين
عنف الله عهدا وولدا اطلع الغيب ءاذا كنا
وجديدا ءانا وما كان مثله فان انت مفتوحة نحو
قوله قل الذكرين قل الله اذن لكم والله خير وشبهه
فقوم يذهبون الى انها هي المحذوفة وذهب اخرون الى
انها هي الثابتة وذلك عندي اوجه والياء اذا دخلت
على همزة الاصلية الساكنة وليها واو وفاء نحو وانوا
البيوت واتمروا بينكم وفانوا بشورة وفانوا حرثكم
وانوني وفات بها وشبهه فان وليها ثم او غيرها مما
يتصل في الكلام ويمكن السكوت عليه اثبت بلا خلاف
وذلك نحو قوله ثم ايتوا صفا وقال ايتوني زبر الحديد ايتوني

والذى ارتمن وشبهه والرابع اذا دخلت في فعل الامر
المواجهة به وليها ايضا وراو وفا نحو وسل القريه
وسلهم وفضل الذين وفضلوهم وما كان مثله من السوال
خاصة والخامس اذا دخلت على لام المعرفه وليتها
لام اخرى قبلها للتاكيد كانت او للجر نحو قوله للذى يسله
وللدار الاخرة ولله الاسما الحسنى فادعوه ولرسوله وللذى انعم
عليه وللذين اتقوا وللذين اتبعوه وشبهه وعلى حذفها
من الخط فى هذه المواضع جرت عادة الكتاب قديما وعلة
ذلك هيئة في كتابنا الكبير واجمع كتاب المصاحف على اثبات
الف الوصل في قوله عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث
وقعا وهو نعت كما اثبتوها في الخبر في نحو قوله وقالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وبالله التوفيق

باب ما حذفت منه الف اجزا بالبسمة فما قبلها منها

حدثني محمد بن احمد بن على البغدادي قراءة عليه قال اخبرنا

ابو بكر محمد بن القاسم الانباري النحوى قال واليات المحذوفات
من كتاب الله عز وجل اكتفاء بالكسرة منها على غيرها هذا في سورة
البقرة فاياى فارهبون واياى فاتقون ولا تكفرون دعوة
الداع اذا دعان فاتقون يا اولى الالباب وفي سورة ال عمران
ومن اتبعن وقل والامين وخافون ان كنتم وفي سورة
النسا وسوف يوتى الله وفي سورة المايدة واخشون اليوم
واخشون ولا وفي سورة الانعام يقص الحق وفيها وقد
هدان وفي سورة الاعراف ثم كيدون فلا تنظرون وفي
سورة يونس فلا تنظرون نجي المومنين وفي سورة هود
فلا تسلن ما ليس لك به علم ثم لا تنظرون ولا تخزون ويوم
يات لا تكلم وفي سورة يوسف فارسلون يوسف ولا تقربون
حتى توتون موثقا لولا ان تفندون وفي سورة الرعد الكبير
المتعال واليه متاب واليه ماب وكيف كان عقاب وفي سورة
ابراهيم وخاف وعيد ما اشركتمون من قبل وتقبل دعا وفي
سورة الحجر فلا تفضحون ولا تخزون وفي سورة النحل فاتقون

فاياي فارهبون وفي سورة بني اسرائيل لين اخرتن فهو المهتد
وفي سورة الكهف فهو المهتد ان يهدين ان ترن انا اقل وترين خرا
على ان تعلمن ما كانبع وفي سورة طه الا تتبعن وفي سورة الانبيا
فاعبدون ولا تستعجلون وانا ربكم فاعبدون وفي سورة
الحج والبادن سواء فكيف كان نكير وان الله لهاد الذين امنوا
وفي سورة المومنين بما كذبون وبما كذبون فاتقون ان يحضرون
رب ارجعون ولا تكلمون وفي سورة الشعرا اخاف ان يكذبون
ان يقتلون فهو يهدين ربي هتين وفهو يشفين ثم يحيين والطيعون
في ثمانية مواضع وان قومي كذبون وفي سورة النمل علي واد
النمل اتمدونن بمال فما اتانيَ الله حتى تشهدون وفي سورة القصص
ان يقتلون ان يكذبون وفي سورة العنكبوت فاعبدوني
وفي سورة الروم بهاد العمي وفي سورة سبا جفانٍ كالجواب
ونكير وفي سورة فاطر نكير وفي يس سورة يس ان يردن الرحمن
ولا ينقذون فاسمعون وفي سورة والصافات لتردين الى ربي سعدن
حمال الجحيم وفي سورة ص عذاب نحن عذاب وفي سورة الزمر

ياعباد فاتقون فشر عباد وفي سورة المومن عقاب يوم التلاق
ويوم التناد اتبعون اهدكم وفي سورة عسق الجوار وفي سورة
الزخرف سيهدين واتبعون واطيعون وفي سورة الدخان
ان ترجمون فاعتزلون وفي سورة ق فحق وعيد المناد
ووعيد وفي سورة والذاريات ليعبدون ان يطعمون فلا
يستعجلون وفي سورة القمر فانعم النذر ويدع الداع مطيعي
الداع وفيها ستة مواضع نذر وفي سورة الرحمن الجوار وفي
سورة الملك نذير ونكير وفي سورة نوح واطيعون وفي سورة
والمرسلات فكيدون وفي سورة التكوير الجوار الكنس
وفي سورة والفجر اذا يسر والوتر والعاشر وفي سورة العاديات
ولي دين قال ابو بكر فهذه الحروف كلها الياسا قطة منها في المصحف
والوقف عليها بغير يا وما سوى ذلك فهو باليا قال ابو عمرو
وقد اغفل بن الانباري من اليات المحذوفات في الرسم جملة
مواضع فلم يذكرها مع نظايرها فاولها في طه بالواد المقدس
وطوا الذي القصص بالواد الايمن وقد الذي والنازعات بالواد

المقدس في السراء ان معي بزي سبعين وفي واسع يوم
ينادي المنادي ولا خلاف بين المصاحف في حذف الياء من هذه
المواضع كما يأتي ما تقدم فاما قوله فبم تبشرون في الحجر
وتشاقون فيهم في النحل فمن كسر النون فيهما الحقهما بنظائرهما
من الياآت المحذوفات ومن فتح النون فيهما اخرجهما على اصلهما
الياآت حدثنا محمد بن احمد حدثنا حدثنا محمد بن احمد قال اخبرنا ابو بكر الانباري
قال وكل اسم منادى اضافة المتكلم الى نفسه فالياء
منه ساقطة كقوله يا قوم يا عباد فاتقون يا عباد الذين
امنوا وفي الزمر يا عباد الذين اسرفوا قال واختلفت
المصاحف في حرف في الزخرف يا عبادي لا خوف عليكم
فهو في مصاحف اهل المدينة بياء وفي مصاحفنا يعني مصاحف
اهل العراق بغير ياء حدثنا محمد علي قال حدثنا محمد بن
قطن قال اخبرنا محمد بن خلاد قال حدثني اليزيدي عن ابي عمرو
انه راى ذلك في مصاحف اهل المدينة والحجاز بالياء قال

قال اليزيدي وهو في مصاحفنا بغير ياء وروى علي بن عيسى
عن عاصم الجحدري قال ابراهيم في البقرة بغير ياء كذا
وجدت في الامام وهو في كل القرآن بالياء فصل قال
ابو عمرو وكل اسم مخفوض او مرفوع اخره ياء ولحقه
التنوين فان المصاحف اجتمعت على حذف الياء منه
على حذفها في اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين
بعدها وذلك نحو قوله غير باغ ولا عاد ومن هاد ومن وال
ومن واق وغواش وليال وبواد وفي كل واد ومستخف
والآزف ودان وملاق ومن راق ونحو قال حدثني
عبد الله محمد احمد بن علي بن محمد بن القاسم الانباري
وكذلك وجدنا ذلك في كل المصاحف وبالله التوفيق

باب ذكر ما حذفت منه الواو لكثرة استعمال العرب اياه

حدثنا ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا ابن الانباري
قال وحذفت الواو من اربعة افعال موضعة اولها في سجن
ويدع الانسان بالشر وفي عسى ويمح الله الباطل ويدع الداع

وفي العلل سندغ الزيادية قال ابو عمرو ولم تجد في المصاحف
في ان الواو من هذه المواضع ساقطه وكذلك اتفقت على حذف الواو
من قوله في التحريم وصالح المؤمنين وهو واحد يؤدي عن جميع
حدثني الحاتمي قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا ابو عبيد
قال رايت في الامام مصحف عثمان والذين من الصالحين بحذف
الواو واتفقت بذلك المصاحف فلم تختلف وقال الحلواني
احمد بن يزيد عن خالد بن حداش قال قرات في الامام مصحف
عثمان واكون من الصالحين بالواو وقال رايت المصحف ممتلئا
مدادا واكثره في سورة والنجم وحدثني محمد بن احمد قال حدثنا
عبد القسم قال قال الفراء حذفت واو الجمع في المصحف في قوله
سنوا الله قال ابو عمرو ولا نعلم ان ذلك كذلك في شيء من مصاحف
اهل الامصار والذي حكى عن الفراء غلط من الناقل فصل
قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمز
دلالة على تحقيقها في قوله الربا وربا وربك وربي في جميع القرآن
وكذلك حذفت في قوله ثوي اليك والى تويه ولا اعلم همزة ساكنة

قبلها ضمة لم تصور خطا الا في هذه المواضع وكذلك حذفت
احدى الواوين من الرسم اجتزاء باحداهما اذا كانت الثانية علامة
للجمع او دخلت للبناء فالتي للجمع نحو قوله ولا تلوون ولا يستوون
والغادون وليسوا وجوهكم وفادروا وفادوا الى الكهف وكذلك
وكذلك يدرون ولا يطؤن وبلادكم ومستهزون ومتكئون
وفما ليون وتتالون انبوي وليطفوا وليواطيوا
ويستبوئ وكل وشبهه ما قبل واو الجمع فيه همزة قبلها ضمة
او كسرة واما التي للبناء فنحو ما وري والمودة وديوثا
وداود وشبهه والثابتة عندي في كل ما تقدم في الخط
هي الثانية اذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها وتجد عندي
ان تكون الاولى لكونها من نفس الكلمة وذلك عندي اوجه
فيما دخلت فيه للبناء حاشية وبالله التوفيق فصل
وكل همزة انت بعد الف واتصل بها ضمير فان كانت مكسورة
صورت ياء وان كانت مضمومة صورت واوا لانها اذا اتصلت

جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف فالمكسورة نحو قوله ومن
آبائهم ومن نسائهم وإلى أوليائكم وبآبائنا وعلى أرجائها
وشبهه والمضمومة نحو قوله جزآؤهم وآباؤكم وأبناؤكم
وجزاؤه وأولياؤه وأجباؤه وشبهه فإن كانت الهمزة مفتوحة
أو وقع بعد المكسورة ياء وبعد المضمومة واو لم تصور خطًا
لئلا تجمع بين صورتين وذلك نحو قوله أبناءنا
وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأولياءه ومن جاءه وإسرائيل
ومن ورائهن شركاءي وجاءكم ويراءون وشبهه وفي كتاب
هجا السنة وفي عامة مصاحفنا القديمة في نيف وسبعين جزاءه
في الثلث كلهم بغير واو وفي مصاحف أهل العراق في
البقرة أوليهم وفي الأنعام وقال أوليهم والي أوليهم
وفي الأحزاب إلى أوليكم وفي فصلت نحو أوليكم في ذلك
كله بغير ياء وبالواو وولا ألف حدثني بن غلبون قال أخبرنا
عبد الواحد بن محمد قال حدثنا عثمن بن جعفر قال حدثنا عبد

سعد

عبد الله بن سعيد بن إبراهيم عن عمه يعقوب عن نافع
قالوا فإن جزآده قالوا جزآده فهو جزاؤكم فيه واو
يعني في الرسم وهذا الاستثناء الصحيح يوزن بأطلاق القياس
ويرد صحة ما خرج عنه والمراد بحذف صورة الهمزة في
ذلك وقفا يرة تخفيفها لاستغنائها في تلك الحالة عن
الصورة وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم بإثبات الألف على اللفظ لمعنى

حدثني خلف بن أحمد المقرئ قال حدثنا أحمد
بن محمد المكي قال أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد
القاسم بن سلام قال رأيت في الإمام مصحف عثمن رضي الله عنه
في البقرة اهبطوا مصرًا بالألف وفي يونس آيات لقوم يتفكرون
بالألف والتاء وفي الكهف لأتخذن عليهم لنتخذن بالألف وفي الأحزاب
الظنونا والرسولا والسبيلا ثلثتهن بالألف قال أبو عبيد
وقوله ثلاثتهن وقواريرا قواريرا العلة الأخرى في مصاحف
أهل الحجاز والكوفة بالألف وفي مصاحف أهل البصرة قواريرا

الاول بالالف والثانية بغير الف وحدثنا محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا
محمد بن القسم البحري قال اخبرنا ادريس عن خلف قال في المصاحف كلها
الجدد والعتق قوارير الاول بالالف والحرف الثاني قوارير فيه
اختلاف فهو في مصاحف اهل المدينة والكوفة قوارير قوارير جميعا
بالالف ومصاحف اهل البصرة الاول بالالف والثاني
قواريرا بغير الف قال ابو عمرو وكذا الذي في مصاحف اهل مكة ودرج
محمد بن عيسى القطيعي عن ايوب بن المتوكل قال في مصاحف اهل
المدينة واهل الكوفة واهل مكة وعتق مصاحف اهل البصرة
قواريرا قواريرا بالفين قال ابو عمرو ولم تختلف مصاحف الامصار
في اثبات الالف في السنونا والهوادي والسبيلا وسلسبيلا
واختلفن في قواريرا قواريرا وحدثنا احمد بن محمد بن
محفوظ القاضي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبد
الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان البلثة الاحرف التي
في الاحزاب والبلثة الاحرف التي في الانسان في الكتاب بالتا
حدثني محمد احمد قال حدثنا ابن الانباري قال اخبرنا ادريس عن خلف
قال يعقب بن ادم محدث عن ابن ادريس قال في المصحف الاحرف

الاحرف الاول والثاني يعني قواريرا قواريرا بغير الف
حدثنا خلف بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال وقوله علي
بيانا منه في سورة فاطر وايتها في بعض المصاحف
بالالف والتا قال ابو عمرو وكذا الذي وجدت انا ذلك
كذلك في بعض مصاحف اهل العراق الاصلية القديمة
ورايت ذلك في بعضها بغير الف وحدثني احمد
بن عمر بن محفوظ قال حدثنا محمد بن احمد الامام قال
حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع
ان ذلك مرسوم في الكتاب بغير الف وكذلك اياب للابل
في يوسف حدثني خلف بن ابراهيم قال حدثنا احمد
بن محمد قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن هرون قال حدثني عاصم الجحدري قال
في الامام مصحف عثمان بن عفان في الحج ولولوا بالالف

والى في سورة المائدة ولولا حفص بغير الف قال ابو عبيد وقال
ابو عمرو يقول انما اثبتوا فيها الالف كما زادوها في كانوا وقالوا
وكان الكسائي يقول انما زادوها لكمال الهمزة حدثنا محمد بن احمد بن علي
قال اخبرنا محمد بن احمد بن قطن قال حدثنا سليمان بن خلاد قال
حدثنا اليزيدي قال قال ابو عمرو انما كتبوا الالف في لولوا في الحج
كما كتبوا الف قالوا وما اشبهه قال ابو عمرو ولم تختلف المصاحف
في رسم الالف في الحج وانما اختلفت في فاطر وروى ابراهيم بن الحسن
عن شبل بن ايوب عن اسيد عن الاعرج قال كل موضع في القرآن
ذكر فيه اللولو فاهل المدينة يكتبون فيه الفا بعد الواو الا خرة
وحدثني احمد بن عمر الجيزي قال حدثنا محمد بن احمد قال
حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان الحرف
الذي في فاطر ولولوا بالالف مكتوبة وحدثني بن خاقان المقرئ
اجازة قال حدثني محمد بن عبد الله الاصبهاني باسناده
عن محمد بن عيسى قال كل شئ في القرآن من ذكر اللولو فانه يكتب
لولو ليس فيه الف في مصاحف البصريين الا في مكانين ليس

في القرآن غيرهما في الحج ولولوا وفي الانسان حسبتهم لولوا قال
وقال عاصم الجحدري ذلك في القرآن ذكر اللولو في الامام
مصحف عثمان بن عفان لولوا بالالف الا الذي في الملائكة
وقال الفراء هما في مصاحف اهل المدينة والكوفة بالياء
حدثنا حامد بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا
عمر بن يونس قال حدثنا الحسين بن بشير قال حدثنا ابو حمدان
قال حدثنا اليزيدي في قوله تعالى قوارير قوارير قال هي مكتوبة
بالالف في مصاحف اهل المدينة واهل مكة وحدثني احمد
بن عمر قال حدثنا محمد بن منير قال حدثنا عبد الله قال حدثنا
قالون عن نافع انها مكتوبة بغير الف وحدثني خلف بن ابراهيم
قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال ابو عبيد وفي الكتاب
الا ان ثمودا في سورة هود وفي الفرقان والعنكبوت والنجم
بالياء مثبتة وحدثني احمد بن محفوظ قال حدثنا احمد بن
منير قال حدثنا المدني عن قالون عن نافع ان الاربعة حروف
في الكتاب بالالف قال ابو عمرو والخلاف بين المصاحف في ذلك

فصل ولا خلاف انها بينهما في زيادة الالف بعد الميم في قوله
مايه ومائتين حيث وقعا ولم يُزد في قوله فئة وفئتين وكذلك
زيدت الالف بعد الواو في قوله عز وجل الربوا في جميع القرآن
وفي قوله ان امرؤ اهلك في النساء وكذلك زيدت في قوله ليعبوا
وتفتوا ولاتظلموا ومدوا والضعفوا وانا بروا وشبهه
مما رسمت الهمزة المتطرفة المضمومة فيه واوا على مراد الوصل
للمشابهة التي بين هذه الواو في هذه المواضع وبين واو الجمع
وواو الاصل في الفعل من حيث وقعت طرفا كهي وقال
محمد بن عيسى رايت في المصاحف كلها شيء يُبعز الا ما خلا
الذي في الكهف قوله تعالى ولاتقولن لشاي ماض في مصحف
عبد الله رايت كلها شاي قال ابو عمرو ولم اجد شيا رسم كذلك
في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف حدثنا خلف
بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا علي عبد
العزيز قال حدثنا ابو عبيد ان المصاحف كلها على رسم الالف

الالف بعد اللام في قوله تعالى في سورة مريم لاهب لك فصل
قال ابو عمرو والذي في كتاب المصاحف على رسم الف بعد الواو
صورة الهمزة في قوله في الماية ان تبوا باثم وفي القصص لنبوا
بالعصبة ولا اعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت خطا
في المصحف الا في هذين الموضعين لاغير وكذلك اتفقوا على ان يكتبوا
الف بعد الشين في قوله النشاة في العنكبوت والنجم والواقعة
ولا اعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف الا في
هذه الكلمة وفي قوله سويلا في الكهف لاغير ويجوز عندي ان
يكون رسمها هنا على قراءة من فتح الشين ومدّ واختلفت
المصاحف في قوله يسالون عن انبائكم وسيائي ذلك في موضعه
ان شاء الله تعالى وقد بقي من هذا الباب مواضع ياتي ذكرها
فيما اجتمعت المصاحف عليه ان شاء الله تعالى فصل قال ابو عمرو
واجتمع ايضا كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة انها
وجملة ذلك موضعان في يوسف ويكونا من الصاغرين وفي

الفعلن لنصفا بالناصية وذالك على مراد الوقف وكذالك رسموا
النون الفا لذالك في قوله واذا لايلبثون واذا لايبرتون الناس
واذا لاذقناك وقد ضللت اذا وشبهه من لفظه حيث وقع
وكذالك رسموا التنوين نونا في قوله وكاين حيث وقع وذالك
على مراد الوصل والمذهبان قد يستعملان في الرسم دلالة
على جوازهما فيه وقال الغازي بن قيس العذاب والجناب
والعقاب والبيان والغفار والجبار والناعه والنهار
بالف يعني في المصاحف وذالك دليل على اللفظ قال ابو عمرو
وكذالك رسموا كل ما كان على وزن فعال وفعال بفتح الفاء
وبكسرها وعلى وزن فاعل نحو ظالم وكاتب وشاهد وما رد
وسارب وطارد وعلى وزن فعال نحو خوان وختار وصبار
وكفار وعلى وزن فعلان نحو بنيان وطغيان وكفران
وقربان وخسران وعدوان وفعلان نحو قنوان وصوان
وما اشبهه مما الفه زايدة للبنا وذالك ان كانت منقلبة من ياء

ادمن وادحيت وقعن وحدثنا فارس بن احمد قال
حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا الحسن
بن شريك قال حدثنا ابو حمدون قال حدثنا اليزيدي قال كتب
نشرا بالالف وكذالك رايتها في مصاحف اهل العراق وغيرها
واحسبهم رسموها كذالك على قراءة من نون او على لغة
التفخيم وكذالك وجدت فيها كلتا الجنتين في الكهف بالالف
وذالك على ان الالف للتثنية او على مراد التفخيم ان كانت
للتانيث وروى محمد بن يحيى القطيعي عن سليمن بن داود عن
بشر بن عمر عن هردن عن عاصم المجدري قال في الامام
لا اوضعوا واو لا اذبحنه في النمل بالالف وقال نصير اختلفت
المصاحف في الذي في التوبة واتفقت على الذي في النمل
وحدثت عن قاسم بن اصبغ قال اخبرنا عبد الله بن مسلم بن
قتيبة قال كتبوا في المصحف لا اوضعوا واو لا اذبحنه بزيادة
الف وبالله التوفيق **باب ذكر ما رسم بالتاء على الاصل**
اعلم نفعنا الله واياك ان التي هي لام الفعل والزايدة التي

للاضافة اثبتت في الرسم في كل المصاحف في أربعين موضعا
فاول ذلك في البقرة واخشوني ولاتم فان الله يأتي بالشمس
وفي ال عمران فاتبعوني تحبكم الله وفي الانعام لين لم يهدني ربي
واتحاجوني في الله ويوم يأتي بعض ايات ربك وقل اني هداني ربي
وفي الاعراف يوم يأتي تاويله ولن تراني وسوف تراني واستعفو
وكادوا يقتلونني فهو المهتدي وفي هود فكيدوني وفي يوسف
ما نبغي هذه وانا ومن اتبعني وفي ابراهيم فمن تبعني وفي الحجر
قال ابشرتموني وسبعا من المثاني وفي النحل يوم تأتي كل نفس
وفي سبحان وقل لعبادي وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسألني
وفي مريم فاتبعني اهدك وفي طه ان اسر بعبادي فاتبعوني
وفي النور والزانية والزاني ولأمة يعبدوني وفي القصص أن
يهديني سواء السبيل وفي يس وان اعبدوني وفي صافات لي
الاذى وفي الزمر افمن يتقي ولو ان الله هداني وفي الدخان
فاسر بعبادي وفي الرحمن فيوخذ بالنواصي وفي الصف
تؤذونني وبشر الذين وفي المنافقين لولا اخرتني وفي النجم فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي قال ابو عمرو فهذا جميع ما وجدته من هذا

هذا الباب مرسوما في الخط وثابتا في التلاوة باجماع من القراء
ما يشاكل في اللفظ والمعنى ما حذفت منه الياء ما سلام ذكر ذلك
وبالله التوفيق **فصل** وكل ياء سقطت من اللفظ فانك
لتجدها في كلمة اخرى فهي ثابتة في الرسم بخو قوله يوتي الحكمة
وما تغني الايات والنذر في يونس واو في الكيل في يوسف وانا
نأتي الارض في الرعد والا اتى الرحمن في مريم وبهادي العمى
في النمل ولا تسمع الجاهلين وايدي الناس وان الله لا يهدي القوم
ويلقي الروح وما كان لنفس خلا خمسة عشر موضعا من ذلك
فان المصاحف اتفقت على حذف الياء فيها وقد تقدم ذكرها في جملة
الياآت المحذوفات فاغنى عن ذكرها هنا وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم باثبات الياء زيادة او لمعنى

اعلم ان كتاب المصاحف زادوا الياء في تسعة مواضع اولها
في ال عمران افاين مات او قتل وفي الانعام من نبأي المرسلين
وفي يونس من تلقاي نفسي وفي النحل وايتاي ذي القربى
وفي طه من اناي الليل وفي الانبياء افاين مت وفي

الشورى اومن وراى حجاب وفى والذاريات والسماء ذا
بابيد وفى ق والقلم بالياء المفتوحة وفى كتاب
الغازى بن قيس فى الرقم بلقاى فى الاخرة وبلقاى بكلم
بالياء فى الحرفين وروايتى مصاحف اهل المدينه
واهل العراق وغيرها وملايه وملايهم فى جميع
القرآن بالياء بعد الهمزة وكذلك رسمها ورسم
جميع الحروف المتعلقة الغازى بن قيس فى كتاب الهجا
الذى رواه عن اهل المدينه فيجوز ان تكون اليا فى
ذلك هى الزايده والالف قبلها هى الهمزة ويجوز
ان يكون الالف هى الزايده بيانا للهمزة واليا هى
الهمزة وحدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا جعفر
بن احمد قال حدثنا محمد بن الربيع قال حدثنا يونس
قال قال لى ابن كيسه من يلقاى نفسى ومن وراى
حجاب مكتوبتان بالياء حدثنا احمد بن عمر قال
قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا

حدثنا هارون عن نافع قال كل ما كان من اول القرآن
مكتوب بالف الف كذا فى مصاحف اهل المدينه قال
ابو عمرو وعلى ذلك سائر المصاحف لم يرسم فى شى
منها بعد الالف ياء وروى هرون عن عاصم الجحدرى
قال فى الامام من نباى المرسلين بالياء الى نباء مستقر
ليس فيها ياء وروى معلى عن عاصم انه كان يثبت
اليا فيها وروى محمد بن نصير ان المصاحف اتفقت
على رسم اليا فى تولة ونباى المرسلين ومن يلقاى نفسى
ومن وراى حجاب فى الثلثة الاحرف وكذا الكلدوى
ومن وراى حجاب فى الثلثة الاحرف وكذا الكلدوى
عبد الرحمن بن ابى حماد عن حمزة وابى حفص من نباء
المرسلين ومن وراى حجاب بالياء وحدثت عن قاسم
بن اصبغ قال قال عبد الله بن مسلم قال كتبوا فى المصحف
من نباى المرسلين ومن وراى حجاب بالياء وكذلك قال
مجاهد عيسى فى فاينما كنت وفاينما مت فانها بالياء
قال وفى مصاحف اهل العراق ومن انائى الليل بالياء

قال ابو عمرو وفي مصاحف اهل المدينة وسائر اهل
العراق اللائي واللاي ليئس واللاي لم يحضن بياءي
من غير الف قبلها على ما صورته في جميعها واتينا الكوفة من
نبائهن في القصص ومن وراء حجاب في الاحزاب بغير ياء
وبالله التوفيق **باب ذكر ما حذفت منه احدى**
اليائين اختصارا وما اثبت فيه على الاصل اعلم
ان المصاحف اتفقت على حذف احدى اليائين اذا كانت
الثانية علامة للجمع والثانية عندي هي تلك ويجوز ان
تكون الاولى والاولى اقيس وذلك نحو قوله النبيين
والامتين والربانين والحواريين وما كان مثله الا موضعا
واحدا فان مصاحف اهل الامصار اجمعت على رسم اليائين
فيه على الاصل وهو قوله في المطففين لفي عليين لا غير
وكذلك حذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله في مريم
انا نادريا ولا اعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها
الا في هذا الموضع خاصة وكذلك لكراهية اجتماع يائين في

في الخط فاما قوله في سورة ق افعيينا بالخلق الاول
فان المصاحف اجمعت على رسمه بيائين على اللفظ والاصل
وكذلك على رسمها في تحييكم وحييتم وتحيتها وبحيين وما
كان مثله اذا اتصل به ضمير فان لم يتصل به ضمير وقعت
الياء طرفا نحو قوله يحيي ويميت والله لا يستحي ان يضرب مثلا
وفاتت ولي وما كان مثله سواء كانت الياء اصلية او زائدة
فاني وجدت ذلك في مصاحف اهل المدينة والعراق رسوما
بياء واحدة وهي عندي المتحركة ووجدت فيها امثلة من
حرف بينة بياء واحدة وكذلك قال ابو عبيد انها في الكتاب
بياء واحدة وكذلك ذكر الغازي بن قيس انها في الحرف بياء
واحدة وذلك عندي على قراءة من ادغم وكذلك وجدت فيها
ان ولي الله في الاعراف ولنحيينه حياة طيبة في النحل وعلى
ان يحيي الموتى في القيمة بياء واحدة وهي عندي المفتوحة ووجدت
فيها وفي غيرها ياسين والسين حيث وقعا واحرى سيئت
بيائين الثانية صورة الهمزة والسيئات وسيئات وبسائكم

وسيأتيهم وسيأتيه جميعا بياء واحدة في جميع القرآن وهي
المشددة فانهم كرهوا الجمع بين يائين والف مع ثقل الجمع
وجدت في مصاحف اهل العراق المشيت في الرحمن بياء
بين غين والف وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتابه وذا الكعلى
قراءة من كسر الشين كانهم لما حذفوا الالف اثبتوا الياء
ورايت في بعضها بابيته وبابيلة وبابيتنا حيث وقع
واذا كانت الياء خاصة في ولد بيائين على الاصل قبل الاعلال
وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر والتفت المصاحف
على سكم بيائين في قوله في الكهف وهيئ لنا ويهيئ لكم وفي
فاطر ومكر السيئ ورايت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة
بالالف بعد الياء وحكى ابو حاتم ان في بعض المصاحف ويهيئ
لكم ويهيئ لنا بالف صورة الهمزة وذلك خلاف الاجماع
وبالله التوفيق **باب ذكر ما رسمت الياء فيه على مراد**
التلبين للهمزة ذكر اينكم بالياء حدثنا الحافظ قال اخبرنا الاصم

قال حدثنا ابو عبد الله الكناني قال حدثنا جعفر بن الصباح
قال قال محمد بن عيسى اينكم بالياء الوزن اربعة احرف في الانعام
اينكم تشهدون وفي النمل اينكم لتاتون الرجال وفي العنكبوت
اينكم لتاتون الرجال وفي حم السجدة اينكم لتكفرون **ذكر اينا**
قال محمد واينا بالياء حرفان في النمل اينا لمخرجون وفي الصافات
اينا لتاركوا حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد
قال حدثنا محمد بن يونس قال اخبرنا الحسين بن بشير قال
حدثنا ابو حمدون قال حدثنا اليزيدي قال كتبوا اينا
لمخرجون في النمل واينا لتاركوا في والصافات بالياء في الحرفين
ذكر ايزلنا لاجرا وقال محمد بن نصير بن يونس النحوي فيما
اجمعت عليه المصاحف كتبوا ايزلنا لاجرا في الشعراء
وفي الاعراف ان لنا لاجرا بغير ياء **ذكر ايذا** قال محمد
وكتبوا ايذا في الواقعة بالياء ليس في القرآن غيره وهو قوله
ايذا متنا وكنا ترابا حدثني احمد بن عمر قال حدثنا

محمد احمد قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثني قالون عن نافع
في سورة الواقعة ايذا هي بيا مكتوبة هاهنا ليس في القرآن
غيره وحدثنا طاهر بن غلبون قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا احمد بن انس قال حدثنا هشام بن عمار قال في الواقعة
ايذا ايياً ثابتة قال ابو عمرو وتتبعت انا ما بقي من هذا
الباب في مصاحف اهل المدينة واهل العراق الاصلية
القديمة اذ علمت النصف لله فوجدت فيها اين ذكرتم
في يس وايكاً الهة في والصافات وايئة الكلع وايته كلاً
وشبهه من لفظه بالياء وكذلك ذلك مرسوم في كتاب
هجا السنة ووجدت الحرف الذي في يوسف انك لانت يوسف
والله مع الله جميع ما في سورة النمل لله والله لمن الصادقين
في والصافات وانا لمردودون في الحافرة في وانا زعاً بغير ياء
وكذلك وجدت الحرف الذي في الاعراف وهو قوله انكم لتاتون
والحرف الاول في العنكبوت مثله بغير ياء على ان تغيير بن يوسف

قد حكي ان الحرف الذي في الاعراف بالياء في اصل المصاحف وفي بعض
وهم هذه حدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي قال حدثنا ابو عبد الله قال رايت في الامام في العنكبوت
انكم لتاتون الفاحشة حرف واحد ورايت الثاني انكم
لتاتون الرجال بحرفين وقال محمد بن عيسى افاين بالياء والنون
حرفان افاين مات وفي الانبياء افاين مت قال ابو عمرو
وهما رسم بالياء على مراد الوصل والتبيين باجماع قوله ليلا
وليس ويوميذ وحينيذ حيث وقع وبالله التوفيق

باب ذكر ما زيدت الواو في رسمه للقرآن او ليبان الكلمة

اعلم ان كتاب المصاحف اجمعوا على أن زادوا واواً بعد
الهمزة في قوله اولئك واولئك اولي واولوا اولات واولاء
حيث وقع فذلك ووجدت في مصاحف اهل المدينة وسائر العراق
ساوريكم دار الفاسقين في سورة الاعراف وساوريكم اياتي في
الانبياء بواو بعد الالف واختلفوا في قوله ولاصلبنكم في طه
والشعراء

نفي بعضها باثبات واو بعد الهمزة وفي بعضها بغير واو واجتمعت
على حذف الواو في الخط الذي هو الاعراف فاخبرني الخافاني عن
محمد بن عبد الله الاصبهاني باسناده عن محمد بن عيسى قال للكاف
في ما وانشدنا بالواو قال ومنهم من يكتبها بغير واو وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسمت الالف فيه واوا على لفظ النحم ومراد الاصل

وشواهد
رسم في كل المصاحف الالف واوا في اربعة احرف مطردة واربعة
احرف مستغربة فالاربعة الاصول هي الصلوة والزكوة والربوا
والحيوة والاربعة احرف هي قوله في الانعام والكلمت
بالغدوة وفي النور لمشكوة وفي المومن النجوة وفي
والنجم ومنوه حدثت عن قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد
الله بن مسلم بن قتيبة قال كتب كتاب المصاحف الصلوة
والزكوة والحيوة والربوا بالواو وروى لشرس عمر عن هشام بن
عن عاصم الجحدري قال الا ما الصلوة والزكوة والغدوة والربوا

قال ابو عمرو فاما قوله وما كان صلاتهم وعلى صلاتهم
وعن صلاتهم وفي صلاتهم حيث وقع وقال ان صلاتك
في الانعام والنحل صلاتك في سبحن وصلاته وتسبيحه
في النور وقوله حياتنا الدنيا حيث وقع وفي حياتكم
في الاحقاف والحيات في والنجم فرسوم ذلك كله بغير واو
وربما رسمت الالف في بعض المصاحف وهو الاكثر وربما
لم ترسم وهو الاصل كذا وجدت ذلك في مصاحف اهل
العراق ووجدت في جميعها وصلوات الرسول وان صلوتك
سكن لهم في التوبة واصلوا انك بمرك في هود وعلى صلواتهم
يحافظون في المومنين هذه الاربعة المواضع بالواو
وربما اثبتت الالف بعدها واو في بعضها وربما حذفت وبذلك
وجدت في عامتها الواو ثابتة في قوله زكوة في الكهف ومريم
ومن زكوة في الروم وحيوة في البقرة وحيوة طيبة في النحل
والحيوة في الفرقان واما قوله من ربوا في الروم فمختلف فيه
وسياتي ذكر ذلك بعد ان شاء الله تعالى ووجدت في جميعها
مرضات الله حيث وقع ومرضاتي مرسومة بالالف على اللفظ
وبالله التوفيق

والتسهيل

باب ذكر ما رسم فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال

اخبرنا الخاقاني قال حدثنا الاصفهاني قال حدثنا الكتاني قال حدثنا ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى الاصبهاني في الهمزة نبوا الدار كرهوا وفي ص نبوا عظيم وفي التغابن نبوا الدار كلها بالواو والالف قال وكلما في القرآن على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة وكلما كان على غير وجه الرفع فليس فيه واو وانما هو سنا قال ابو عمرو وكذا الذي رسموا في كل المصاحف في يوسف تفتؤا وفي النحل تنفؤا ظلاله وفي طه اتؤكوا وفيها ولا تظمؤا وفي النور ويدرؤا وفي الفرقان قل ما يعبؤا ويبدؤا الخلق حيث وقع وفي ص نبوا الخصم وفي الرخرف اومن لينشؤا وفي القيمة ليئبوا الانسان جميع هذه المواضع بالواو والالف وقد تتبعت ذلك في مصاحف اهل العراق فرايتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك

ذكر الملوا

قال محمد بن عيسى الاصبهاني والتي الحرف الاول الذي في سورة المومنين فقال الملوا بالواو والالف وكذا الثلث المواضع في النمل يا ايها الملوا افتوني ويا ايها الملوا ايكم وسوى ذلك بالالف من غير واو وحدثنا محمد بن احمد قال اخبرنا

محمد بن احمد قال حدثنا يونس قال قال لي ابن كيسة المقرئ تفتؤا وينشؤا مكتوبات بالواو والالف قال ابو عمرو فاما منزله في النساء وتبتهرا وفي الاعراف وغيرها قال الملا حاشا الحرف الاول من المومنين والثلثة الاحرف التي في النمل وقوله في التوبة ظما وفي هود سلا فمرسوم ذا لك بالالف في كل المصاحف وذلك على مراد الانفصال والتحقيق ذلك رسموا الحرف الذي في يوسف تيئسوا وفي الرعد لنبوانهم الجنة بالالف لا غير وذلك ليلا يجمع بين واوين في الرسم

اخبرنا ابن الانباري قال كتبوا الحرف الاول من المومنين فقال
الملوا بالواو والالف لا غير والصواب ما قال محمد بن
عيسى وكذلك روى بشر بن عمر عن هرون عن عاصم
الجحدري ان الاربعة في الامام بالواو والالف
ذكر جزوا قال محمد وفي المايدة انما جزوا الذين
وفيها وذلك جزوا الظالمين وفي الزمر جزوا المحسنين
وفي عسق جزواسيه وفي الحشر وذلك جزوا الظالمين
بالواو وذا الحجة احرف قال من زعم انها
اربعة احرف القي الذي في الزمر **وفي الكهف كب**
في مصاحف اهل العراق فله جزوا الحسنى يعني بالواو
وفي مصاحف اهل المدينة بغير واو قال وكتبوا في مصاحف
اهل العراق في طه وذلك جزوا ان تزكى يعني بالواو وقال عاصم
الجحدري في الامام جزوا بالواو ثلثة احرف الحرفان اللذان في
المايدة والحرف الذي في عسق **ذكر شركوا** قال محمد وشركوا
بالواو حرفان في الانعام شركوا لله وفي عسق ام لهم شركوا
ذكر انبوا قال محمد وفي الانعام فسوف ياتيهم انبوا وفي الشعرا انبوا
يعني بالواو والالف

ذكر علموا قال ابو عمرو في مصاحف اهل العراق في الشعرا
علموا بني اسرايل وفي فاطر فمن عباده العلموا بالواو والالف وكذلك
رسمها في كتاب هجا السنة **ذكر الضعفوا** قال محمد الضعفوا
في موضع الرفع فيه واو حيث وقع **وقال ابو عمرو** فيدخل
في ذلك الحرف الذي في ابراهيم والذي في المومن وقد خالفه
ابو جعفر الخزاز فقال الضعفوا بالواو حرف في ابراهيم
فقال الضعفوا وفي كتاب الغازي بن قيس الحرفان بالواو
والالف **ذكر نشوا** قال محمد فليس في القران نشوا بالواو والالف
الا الذي في هود وان نفعل في امرانا ما نشوا **ذكر دعوا**
وقال محمد عن ابي حفص الخزاز دعوا بالواو والالف حرف
ليس في القران غيره قوله عز وجل في حم المومن وما دعوا الكافرين
الا في ضلال **ذكر شفعوا** قال محمد وكل شي في القران من
ذكر شفعوا ليس في شي منه واو الا الذي في الروم من شركايهم
شفعوا بالواو والالف **ذكر البلوا** قال محمد عن نصير البلوا
المبين في الصافات وبلوا مبين في الدخان بالواو والالف في جميع
المصاحف

قال ابو عمرو رسمت الالف بعد الواو في هذه المواضع لاحد معنيين اما تقوية للهمزة لخفائها وهو قول الكسائي واما على تشبيهها بالواو التي هي صورة الهمزة في ذلك نحو واو الجمع حيث وقعت طرفا فالحقت الالف بعدها كما الحقت بعد ذلك وهو قول ابو عمرو بن العلا والقولان جيدان قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على رسم واو والف بعدها في قوله تعالى يا ايها الممتحنة انا برءاؤا منكم وكذلك اتفقت على رسم واو بعد الهمزة في ال عمران في قوله قل اونبئكم وذلك على مراد التليين ولم يرسموها في نظائر ذلك نحو النزل الذي انزل عليه وذلك على ارادة التحقيق وكراهية اجماع اللينين والهمزة قد تصور على المذهبين جميعا وبالله التوفيق

باب ذكر الهمزة واحكام رسمها في المصاحف

اعلم ان الهمزة ترد على ضربين ساكنة ومتحركة فاما الساكنة فوقوعها في الكلمة وسطا وطرفا وترسم في الموضعين بصورة الحرف الذي منه حركة ما قبلها لانها به تبدل في التخفيف فان كانت الحركة فتحة رسمت الفا نحو البأساء والضأن ومن كأس وفي شأن وشأنهم ودأبا وكذاب وان قرأوان شاء ام لم ينبأوشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء نحو انبيئهم ونبيئا وجيئت وجيئنا وشيئت وشيئنا ومليت وبئي وهيي ويهيي وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا نحو المؤمنون والمومنات ويونس ويوفكون ونؤكل ولولؤ وشبهه واما المتحركة فتقع من الكلمة ابتداء ووسطا وطرفا فاما التي تقع ابتداء فانها ترسم بأي حركة تحركت من فتح او كسر او ضم الفا لاغير لانها لا تخفف ابدا من حيث كان التخفيف يقربها من الساكن والساكن لا يقع اولا فجعلت لذلك على صورة واحدة واقتصر على الالف دون اليا والواو من حيث شاركت الهمزة في المخرج وفارقت اخيها في الخفة وذلك نحو أمر وأخذ واني واحد وايوب وابراهيم واسمعيل واسحق وإلا واما واذا وانزل واملى واولئك واوحي وشبهه وكذلك حكمها ان اتصل بها حرف زائد نحو فاصبر وفناي وفانت واوابا وكانه وكاين وبايات وليالي وايام وفلانا وتانزل ولا تطغ وشبهه واما التي تقع وسطا فانها على ضربين ساكنة ومتحركة

او تضم وتكسر ما قبلها ترسم بصورة الحرف الذي منه
حركتها دون حركة ما قبلها لانها بها تخفف فان كانت حركتها فتحة
رسمت الفا نحو سالتهم وسال ورايت دراودك وبداكم دانشاكم
وتقرأه وشبهه وان كانت كسره رسمت ياء نحو بيبس وبيسرا
وفلا تبتئس وسيل وسيلوا وشبهه وان كانت ضمه رسمت واوا
نحو يدرؤكم ويكلؤكم وتوزهم ونفزه وشبهه فان الفتحة والكسرة
ما قبلها او انضم او انضمت وانكسر ما قبلها صورت بصورة الحرف
الذي منه تلك الحركة دون حركتها لانها به تبدل في التخفيف
نترسم مع الكسرة ياء ومع الضمة واوا فالمفتوحة التي قبلها كسرة
نحو الخاطيه وناشبه وليبطين وموطيا وخاسيا وتشيكم
وتانيك وملبت وشبهه والتي قبلها ضمة نحو الفواد وسوال
وبوده وتؤلف ومرجلا وتمودن وهزواً وكفوا وشبهه والمضمومة
التي قبلها كسرة نحو انبيهم ولا يئسيك وستقريك وشبهه
وهذا كون ما قبل المتوسطة متحركا فإن كان ساكنا حرف صحة
فانا وحرف علة لم ترسم خطا لانها تذهب من اللفظ اذا خففت

واما
اما بالنقل او بالبدل وذلك نحو تسل ويسلون لا تحزوا
ويحزون ولا يئسم ويسون وفسل وسلهم والمشمة وجزا
وكذلك سوة وسواتكم وشيا وسات وترسون وهنيا مريا
وشبهه وكذلك لا ترسم المفتوحة خطا اذا وقع بعدها الف ولا
المكسوره اذا وقع بعدها ياء ولا المضمومه اذا وقع بعدها واو
ليلا يحتمع في الكتابة الفان وياآن وواوان فالمفتوحة نحو من
ابن وادم وازر وشان وان تبور وراونا وراك وقراه
وشبهه والمكسوره نحو خاسين وخاطين ومتكين وآتراءيل وشبهه
والمضمومه نحو بوده ويوسا ولبوس وفادروا ومبرون
وبروكم وشبهه وان كان الساكن الواقع قبلها الفا
والفتحت لم ترسم خطا ايضا نحو ابناءنا ونساءنا وماجاءنا وايآكم
وللاجاكم وشبهه فان انضمت رسمت واوا وان انكسرت رسمت ياء
فالمضمومه نحو اباءكم وابناءكم واولياءكم وشبهه والمكسوره من
اباءهم والى نسايكم والى اوليايكم وباباينا وشبهه وقد ذكرنا هذا في فصل

مفرد قيل ولما التي تقع طرفا فانها ترسم اذا تحرك ما قبلها بصورة
الحرف الذي منه تلك الحركة باي حركة تحركت هي لانها بدله تخف
لقوته فان كانت الحركة فتحة رسمت الفا نحو يدا دانا او من سا
بدا والآلا ويشهرا ونشبو وشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء
نحو قري واشتهري وتكل اسري ومن شاطي ويشهري
ويبدي وتبري وشبهه فان سكن ما قبلها سوي كان حرف
سلامة كان ذلك الساكن او حرف مد ولين لم ترسم خطا
زيها بها من اللفظ اذا خفت وذلك نحو الخبء بين المرء
وزوجه ومل الارض وجزو وشي والسوء والسنى وترى
وبالسوء وقرء وشاوجاوتشاو والماء من الماء وماء وسواء وشبهه
فهذا ايضا ترسم الهمزة في جميع احوالها وحركاتها وقد جاءت
حروف في الرسم خارجة عن الاصل لمعان وهي مذكورة في مواضعها
من الابواب وبالله التوفيق **باب ذكر ما ترسم بالالف**
من ذوات الياء على اللفظ اعلم ان المصاحف
اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الاسماء والافعال بالياء

بالياء على مراد الامالة وتغليب الاصل وشوي اتصل ذلك
بضمير او لم يتصل او لغى ساكنا او متحركا وذلك نحو الموتى
والتلوي والمرضي والاسرى وشتى وصرعى وطوبى والحسنى
واليسرى والعسرى وبشرى وموسى وعيسى واحداها واحداهن
وبشريكم وفي اخريكم ومجريها ومرسيها والهدى والهوى والعمى
وادني وارتكى واوى وهدي وفتى ومولي ومصلى ومسمى ومصفى
وقرى وعمى وعزى وعلي واى وسعى ورمى وتتلى وتراءى ولا تخشى
ولا تعرى وايتكم واريكم وايتها ولا يصليها وشبهه والاصل
والاصل مطرد وسبعة احرف فان المصاحف لم تختلف في رسم بالالف
فالاصل المطرد هو ما وقع قبل الياء فيه يا اخرى نحو قوله
الدنيا والعليا والربا ورباك ورباي والحوايا وفاشيابه
وفاحياهم واحياكم فاحياها ومحياهم ونمون ونحيا وامانى واحيا
ومحياي وكذلك هداي وشواي وبشراي وما كان مثله حيث وقع
كراهية الجمع بين يا آيين في السورة على ان وجدت في المصاحف
المدنية واكثر الكوفية والبصرية الذي كتبها التابعون وغيرهم بشرح

في يوسف بغير يا ولا الف وكذالك وجدت فيها وستيها في والشمس
ووجدت في بعضها هدي ومثوي ومحياي كذالك ووجدت
كذالك في اكثرها بالالف وفي كتاب الغازي بن قيس هذا ي بالالف
ويحيى ويبشري وستيها بغير الف ولا يا حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت
الكسائي يقول انما كتبوا الحيا بالالف للياء التي في الحرف فكرهوا
ان يجمعوا بين يائين قال وكذالك الدنيا والعليا واما قوله
يحيى اذا كان اسما لحرف نحو قوله يحيى وعيسى ويحيى فكل الكتاب يعلم
اسمه يحيى وشبهه من لفظه وقوله في الانفال ويحيى من حي عن بينة
وقوله في طه وسبح ولا يجيء فان ذالك مرسوم بالياء على
الامالة واما قوله خطيئاتكم وخطيئهم حيث
وقع فمرسوم بغير ياء ولا الف وفي اكثر المصاحف الالف التي
بعد الطاء محذوفة ايضا واما السبعة الاحرف فاولها
في ابراهيم ومن عصاني وفي سبحان الى المسجد الاقصا وفي الحاقة
من تولاه وفي القصص وبين من اقصا المدينة وفي الفتح سيماهم
وفي الحاقة

وفي الحاقة طغا الماء كذا ذكر ذلك على مراد التفخيم وقال
ابو حنيفة الخزاز طواي في طه بالالف ليس في القرآن غيره وقد تأملت
ذالك في مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد ذالك فيها الا بالياء
كالحرف الذي في والنازعات سوا وجدت فيها كلتا الجنتين
وبيلتا تثنيا بالالف ورسموا في كل المصاحف على واي وحيي
بالياء وكذالك رسموا ياويلتا وياحسرتى وياسفى واي التي بمعنى
اين ومتى وعشي وبلى حيث وقعن حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن القسم قال اخبرنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت
الكسائي يقول لذا الباب كتب في يوسف بالف قال ابو عمرو
واتفقت المصاحف على ذالك واختلفت في لدى الجناجر في المؤمن
فرسم في بعضها بالالف وفي بعضها بالياء واكثرها بالياء وقال
المفسرون معنى الذي في يوسف عند الباب والذي في غافر
اي في الجناجر فلذا الفرق بينهما في الكتابة وقال النحويون
المرسوم بالالف على اللفظ والمرسوم بالياء لانقلاب الالف ياء مع
الاضافة الى المكنى كما رسم على واي كذالك حدثني الحافظ
قال حدثني احمد المكي قال حدثنا علي قال اجازتنا ابو عبيد

قال علي ولدي والي كتبن حيعا بالياء لا تقلابها مع المكنى بالهاء
تقول لديك واليك وعليك واما حتى فالجمهور الاعظم
يكتبونها بالتا والياء ورايتها في بعض المصاحف بالالف قال ابو
عمرو ورايتها انا في مصحف قديم كذلك بالالف ولا عمل على
ذلك لمخالفة الامام ومصاحف الامصار وحدثنا محمد بن
علي قال حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا ابي قال حدثنا جعفر
الخنيابي قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا سعيد بن
زيد قال كتب لايوب كتابا فكتب حتى بالالف فقال اجعل حيتا
حتى وقال عاصم الجحدري رايت في مصحف عثمن بن عفان رضي الله عنه
ما طاب لكم من النسا طيب وقال الكسائي رايت في مصحف ابن
كعب وللرجال كابنها وللجيل وجاتهم رسلهم وجيانهم رسلهم
وجا امر ربك وجيا قال ابو حاتم في مصحف اهل مكة جا
جيا وجاتهم وجيانهم كتبا على الاصل قال ابو عمرو ولم
نجد ذلك كذلك مرسوم في مصاحف اهل الامصار وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو والمعنى

واتفقت المصاحف على رسم ما كان من الاسما والافعال
من ذوات الواو على ثلثة احرف بالالف وذلك لامتناع
الامالة فيه وذلك نحو قوله الصفا وشفا وسنا ورايا
احد وخلا ودعا وعفا وندا ونجا وعلا ولعلا الا احد عشر
حرفا فانها رسمت بالياء فاول ذلك في الاعراف باسا يضحي
وفي طه وان يحشر الناس ضحى وفي النور ما زكى منكم وفي النازعات
دحيها وضحيها في الحرف وفي والشمس وضحيها وتليها
وما طحيها وفي والضحى والضحى والليل اذا سجى وذلك على
وجه الاتباع لما قبل ذا لد وما بعده مما هو مرسوم بالياء
من ذوات الياء لتاتي العواصل على صورة واحدة وبالله التوفيق

باب ذكر ما خلفت منه احدى اللامين في رسم

لمعنى وما اثبت فيه على الاصل اعلم ان المصاحف
اجمعت على حذف احدى اللامين للكثرة الاستعمال وللكراهية

اجتماع صورتين متفقتين في قوله تعالى الليل والذي والذين واللذان
واللاتي واللتي ارضعنكم واللائي يئسن واللتي دخلتم بهن واللائي يظهرون
وشبهه فرقه في جميع القرآن والمحذوفه عندي هي اللام الاصلية
وجائز ان تكون لام المعرفة لذهابها بالادغام ولونها مع ما
ارتفعت فيه حرفا واحدا لو الاول اوجه لامتناعها من الانفصال
من همزة الوصل فلم تحذف لذلك واتفقت المصاحف بعد ذلك على
اثبات الادغام اللامين معا على الافضل في قوله تعالى اللعنون واللعنه
ومن اللاعنين واللغو واللهو واللولو واللات والعزى واللهم
واللهب واللطيف واللواسة حيث وقعت هذه الكلم باعيانها
وكذلك هما مثبوتتان في اسم الله عز وجل في قوله اللهم حيث وقع
وقد امعنت النظر في هذا الباب فوجدته على ما اثبته وبالله التوفيق

باب ذكرها رسم في المصاحف والحروف المقطوعة على الاصل والموصولة الى اللفظ

ذكر ان لا بالنون حدثني محمد بن احمد قال حدثنا علي قال اخبرنا ابن الانباري
قال وجميع ما في كتاب الله تعالى من قوله الا فهو بغير نون الا عشرة احرف
قالوا لها في الاعراف ان لا اقول على الله وفيها الا ان لا يقولوا وفي التوبة ان لا
ملجأ من الله وفي هود الا الله الا هو وفيها ان لا تعبدوا الا الله وفي
الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان ان لا تعلوا
على الله وفي

وفي الممتحنة ان لا يشركن بالله شيئا ونون والقلم ان لا يدخلنها
اليوم عليكم بشكين فهذه المواضع كلها بالنون وقال محمد بن عيسى
حدثنا اسحق بن الحجاج الحجاج المقرئ قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد
قال سمعت حمزة وابا جنيس الخزاز يقولان ان لا مقطوعة في
عشرة امكنة فذكرها ذكر من ما بالنون اخبرنا الخاقاني
قال اخبرنا الاصبهاني قال اخبرنا الكاتبي قال اخبرنا ابن الصباح قال
قال محمد بن عيسى من ما مقطوعة ثلثة احرف في الناس من ما
ملكت ايمانكم وفي الروم من ما ملكت ايمانكم وفي المنافقين من ما
رزقناكم قال ابو عمرو واما قوله من مال الله ومن ما وشبهه
من دخول من على اسم ظاهر فمقطوع حيث وقع فاما اذا
اتصلت على من نحو قوله ممن منع سمن اعتدى وممن كذب وممن دعى
ومن معكم وشبهه فلا خلاف في شيء من المصاحف في وصل ذلك
وحذف النون منه وكذلك كيفما تم خلق

ذكر عن ما قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر عما نهى فهو بغير نون
الا حرفا واحدا في الاعراف قوله عن ما نهوا عنه فانه بالنون
حدثني هارون بن احمد المقرئ قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا محمد بن الربيع
وحدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد بن اسامة قال حدثنا ابي قال حدثنا يونس

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

بن عبد الاعلى قال قال لى على بن كيسة **عن ما** نهوا عنه
فى الكتاب عن جدها وما وجدها حدثنا محمد بن على قال اخبرنا ابن
الانبارى قال عن ما نهوا عنه حرفان لم يقع فى كتاب الله عز وجل غيرهما
ذكروان ما قال محمد بن عيسى عن اسحق بن الحجاج الزجاج عن عبد الرحمن
بن ابى حماد عن حمزة بن حبيب الزيات وابا جعفر الخزاز ليس فى
القرآن وان ما بالنون الا حرفا واحدا فى الرعد وان ما نرينك
وحدثنا محمد بن على قال اخبرنا ابن الانبارى قال حدثنا ادريس قال
حدثنا خلف قال لم يقطع من انما فى المصحف الا حرفا واحدا فى
اخر سورة الرعد وان ما نرينك **ذكر فالم** قال ابو عمرو
كتب فى المصاحف فى هود فالم يستجيبوا لكم بغير نون وفى القصص
فان لم يستجيبوا لكم بالنون قاله لنا محمد بن احمد عن محمد بن الانبارى
وقاله محمد عن نصير فى اتفاق المصاحف **ذكر ان لن** قال
اخبرنا محمد بن احمد عن ابن الانبارى وكتب ان لن يغزوكم فى موضع
والكهف الن نجعل لكم موعدا وفى القيمة الن نجمع عظامه وما سوى
ذلك هو ان لن بالنون وقاله حمزة وابو جعفر الخزاز وقال محمد بن
عيسى وقال بعضهم فى التنزيل ان لن نحصره وذكر الغازى فى كتابه
بالنون

قال ابو عمرو وكتب فى جميع المصاحف أن لن بفتح الهمزة وان لم
يكن ما بالنون حيث وقع الا الحرف الذى فى هود وقد ذكرناه **ذكر عن**
قال ابو عمرو وكتب فى كل المصاحف فى النور ويصرفه عن من يشاء
وفى النجم عن من تولى عن ذكرنا بالنون وليس فى القرآن غيرهما فاما
قوله عما قليل وعما يتساءلون فموصولان بلا خلاف **ذكر ام من**
قال محمد بن عيسى وبن الانبارى وهما فى القرآن مذكر امن فهو فى
المصحف موصول الا اربعة احرف كتبت فى المصحف مقطوعة
يعنى يمين فى ان سأم من يكون عليهم وكيلا وفى التوبة
ام من اسس بنيانه وفى الصافات ام من خلقنا وفى
فصلت ام من يأتى آمنا وحدثنى محمد بن احمد قال حدثنا ابن
الانبارى قال وقوله اما اشتملت عليه هو فى المصحف حرف
واحد صحناه ام الذى اشتملت **ذكر فى ما مقطوع**
قال محمد بن عيسى وعدوا فى ما مقطوعا احد عشر موضعا
وقد اختلفوا فيها فى البقرة فى ما يفعلن فى انفسهن من معروف
وفى المائدة ليبلوكم فى ما اتاكم وفى الانعام ليبلوكم فى ما اتاكم

وفيها فلا احدثني ما اوحى الى محمد وفي الانبيا ني ما اتممت القسم
وفي النور في ما افتتم وفي الشعرا في ما هاهنا امنين وفي الروم
سما رزقناكم وفي الزمر في ما انتم فيه تختلفون وفيها ايضا
في ما كانوا فيه يختلفون وفي الواقعة وتجعلون رزقكم في ما لا تعلمون
قال وفيهم مرسل كلها ويقطع التي في الشعرا في ما هاهنا امنين
وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن شعبة عن عمرو عن معلى
قال هما اذا سألتا عاصما عن المقطوع والموصول قال سواء لا
ابالي اقطع ذا ام وصل انما نقوم هجا قال ابو عمرو واحسبه
يريد ان محمدا في سره من ذلك دون المتفق على سره هنه
ذكر اينما قال محمد اينما موصوله ثلثة احرف في البقرة فاينما
تولوا فثم وجه الله وفي النحل اينما يوجهه وفي الشعرا اينما
كنتم تعبدون وقد اختلفوا فيه فمنهم من يعد الذي في
البقرة والتي في النحل والتي في انسا اينما تكونوا يدرككم
الموت وفي الاعراف اينما تثقفوا قال ابو حفص الخزاز اينما

انما موصوله اربعة احرف فذكر الذي في البقرة والذي في
النحل والشعرا والاحزاب قال ابو عمرو فاما قوله في البقرة
وحيث ما كنتم في الموضعين فمقطوع واما قوله نعما في البقرة
والنسا وقوله مهما في الاعراف وقوله ربما يود في الحجر
فموصول في جميع المصاحف حدثنا حسين بن محمد بن علي قال حدثنا
بن الانباري قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال قال
الكسائي نعما حرفان لان معناه نعم الشي قال وكتبا
بالوصل ذكر ان ما قال ابو عمرو ولتبرا انما مقطوعه
في موضع واحد في الانعام ان ما توعدون لات وحدثني
فارس بن احمد المقرى قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا
محمد بن الربيع وحدثنا الخاقاني قال اخبرنا احمد بن اشاتة
قال حدثنا ابي قالا حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال لي علي
بن كيسة ان ما توعدون لات في الكتاب ان وحدها
وما وحدها ليس في القران غيرها وقال اخبرنا ذلك محمد
عن بن الانباري وقال محمد بن اسحق عن بن ابي حماد عن حمزة
وابي حنيفة ذكر ان ما قال محمد بن عيسى ولتبرا انما مقطوعه

في موضعين في الحج ولقمن وان ما تدعون من دونه لا غير قال ابو عمرو
فاما قوله في الانفال انما غنمتم وفي النحل انما عند الله فهما في مصاحف
اهل العراق موصولان وفي مصاحفنا الدانية منقطوعان والاول
اثبت وهو الاكثر وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتابه موصولين
قال ابو عمرو وكتبوا في جميع المصاحف فانما يأتون الى الموت
وكانما يصعد في السماء وفكانما خر من السماء وما اشبهه فرلفظه موصولا
واحدا حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس عن خلف
عن الكسائي قال كتبت بالوصل حرف واحد انما غنمتم ذكر بيسما
قال محمد بن عيسى بيسما موصولة ثلثة احرف في البقرة بيسما اشتروا
به انفسهم وفيها ايضا قل بيسما يامركم به ايمانكم وفي الاعراف بيسما خلفتموني
من بعدي قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى بموضع اخر كل ما في اوله
لام فهو منقطوع ذكر كلما قال محمد وكلما منقطوع حرفان في السما
كلما ردوا الى الفتنة وفي ابراهيم من كل ما سألتموه قال وفيهم من يصل
الذي في السما وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن القسم قال حدثنا
محمد بن يحيى عن بن سعدان قال في مصحف عبد الله كل ما منقوطة في كل القرآن

ذكر لئلا

ذكر لئلا قال محمد لئلا موصوله ثلثة احرف لئلا يعلم
من بعد علم في الحج وفي الاحزاب لئلا يكون عليك حرج وفي الحديد
لكيلا تاسوا قال ابو عمرو وقال محمد عن غير في اتفاق المصاحف
في ال عمران لكيلا تحزنوا موصوله وكذلك رسمها الغازي في كتابه
ذكر يومهم قال ابو حفص الخزاز يومهم منقطوع حرفان في
ليس في القرآن غيرها في المؤمن يومهم بارزون وفي الذاريات
يومهم على النار يفتنون وكذلك قال معلى بن عيسى الوراق
قال اخبرنا بذلك محمد بن علي عن بن الانباري قال ابو عمرو وهم
فيما في موضع رفع بالابتدا وما بعده خبره فكذلك فصل اليوم منه
وهم في ما عداها في موضع خفض بالاضافة فكذلك وصل اليوم بهم
ذكر قال قال ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف في النسا
قال هؤلا القوم وفي الكهف قال هذا الكتاب وفي الفرقان قال هذا
الرسول وفي المعارج قال الذين كفروا هذه الاربعة مواضع
بقطع لام الجر ما بعده على المعنى وقال محمد بن عيسى قال منقوطع
اربعة مواضع فذكرها ذكر ابن ام قال ابو عمرو وكتبوا في كل
المصاحف في الاعراف قال ابن ام بالقطع على مراد الانفصال
وكتبوا في طه يبنؤم بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال قاله لنا

ذكر قال

محمد بن الانباري **ذكر وتيكان** وكتبوا ايتا وتيكان لله
وتيكانه في المصحفين في القصص يوصل ايتا بالكاف قاله لنا محمد بن
الانباري **ذكر ولات حين** وكتبوا ولات حين مناص
في ص بقطع التاء من الحا وحدثنا خلف بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
قال في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ولا تحين مناص
التاء متصلة بحين قال ابو عمرو ولم نجد ذا الذي في ص في شيء من مصاحف
اهل الامصار وتدرك ما حكاه ابو عبيد غير واحد من علمائنا
انه علم ذلك وجوده في المصاحف القديمة وغيرها
قال لنا محمد علي قال اخبرنا بن الانباري كذا هو في المصاحف
الجدد والعتق بقطع التاء من حين وقال نصير رأيت المصاحف
على كتاب ولات حين مناص بالتاء يعني متصلة قال ابو عمرو
وكتبوا في جميع المصاحف على الياسين والعاديات بقطع اللام
من الياء وكتبوا كالوهم او وزنوهم موصولين من غير الف
بعد الواو قاله لنا الخاقاني عن احمد بن علي عن ابي عبيد وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التانيث بالتاء

بالتاء على الاصل او مرابي الوصل ذكر الرحمة حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القسم النحوي قال ذكرها في كتاب الله
عز وجل من ذكر الرحمة فهو بالها يعني الرسم الا سبعة احرف
في البقرة اولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله
وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي
الروم الى اثر رحمت الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك
وفيها ورحمت ربك **ذكر النعمة** قال ذكرها في كتاب الله
عز وجل من ذكر النعمة فهو بالها الا احد عشر موضعا في البقرة
واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي ال عمران واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المائدة اذكروا نعمت الله
عليكم اذ هم قوم وفي ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
وفيها وان تعدوا نعمت الله وفي النحل بنعمت الله هم يكفرون
وفيها يعرفون نعمت الله وفيها واشكروا نعمت الله وفي
لقمان بنعمت الله وفي فاطر اذكروا نعمت الله عليكم وفي
والطور فما انت بنعمت ربك بكاهن **ذكر السنة**

قال وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر السنة فهو بالهاء الا ثمانية
احرف في الانفال فقد مضت سنة الاولين وفي فاطر ولن تجد لسنة الله تحويلا
الا سنة الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا
وفي المؤمن سنة الله التي قد خلت في عباده **ذكر المراة** قال وكلما في
كتاب الله عز وجل من ذكر المراة فهو بالهاء الا سبعة احرف هي بالتاء
في آل عمران اذ قالت امرات عمران وفي يوسف امرات العزيز تراود
فتاها وفيها قالت امرات العزيز الان حصحص الحق وفي القصص وقالت
امرات فرعون وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون
ذكر الكلمة قال ابو عمرو وكلما في كتاب الله عز وجل
من ذكر الكلمة على لفظ الواحد فهو بالهاء الا حرفا واحدا في
الاعراف وتمت كلمت ربك الحسنى فان مصاحف اهل العراق
اتفقت على تحمه بالتاء ورسمه العازي بن قيس في كتابه بالهاء
فاما قوله في الانعام وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا وفي يونس
كلمت ربك على الذين فسقوا وفيها كلمت ربك وفي غافر حقت
كلمت فاني وجدت الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل العراق

العراق بالهاء وما عداه بالتاء من غير ان قبلها وهذه
المواضع الاربعة تقرا بالجمع والافراد وحدثنا وحدثنا
قال حدثنا احمد المكي قال حدثني ابو عبيد باسناده عن ابي الدرداء
ان الحرف الثاني في يونس في مصاحف اهل الشام كلمت على الجمع
قال ابو عمرو ووجدت انا في مصاحف المدينة كلمت بالتاء
على قراءتهم وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشر بن عثمن عن علي
الوراق قال سالت عاصما عن كلمت ربك فقال التي في الانعام تاء
والتي في الاعراف هاء وقال محمد بن عيسى عن نصير كلمت ربك بالتاء ثلثة
تذكر الذي في الانعام والاول في يونس والذي في غافر وقال في اخلاف
المصاحف انما اختلفت في الذي في غافر فتي بعضها بالتاء وفي بعضها
بالهاء وحدثنا وحدثنا وحدثنا محمد بن احمد قال ابن الانباري ان المرسوم في جميع
الكلمت بالتاء ثلثة امكنة فذكر الذي في الاعراف والاول في يونس
والذي في المؤمن وقال غيره هي اربعة وزاد الثاني في يونس
وكذلك وجدت انا الاربعة احرف في مصاحف اهل المدينة
حدثني ابو الفتح قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن يوسف

قال حدثنا الحسين بن شبرك قال حدثنا اليزيدي قال كتبوا
كلمت في الاول فريوس وفي عافر بالتاء قال ابو عمرو ولما
وقع هذا الاختلاف تتبعت ذلك في المصاحف فوجدته على
ما اثبته ذكر اللعنة قال ابن الانباري وكلما في كتاب الله
عز وجل ذكر اللعنة فهو بالهاء الا حرفين قوله في آل عمران فنجعل
لعنت الله وفي النور ان لعنت الله عليه ذكر المعصية
قال وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر المعصية فهو بالهاء الا حرفين
في المجادلة ومعصيت الرسول ومعصيت الرسول قال ابو عمرو
وكذلك رويناه عن الانباري في ذكم هذه التاءات وكذلك روى
محمد بن عيسى عن نصير سواء وبالله التوفيق ذكر حروف
مفردة من هذا الباب حدثنا ابو مسلم محمد بن احمد قال
اخبرنا محمد بن القسم قال وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر
قرة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في القصص قرت عين لي
وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمرة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في فصلت
من ثمرات من اكمامها قال ابو عمرو وهذا الحلف فيه بالجمع والافراد

قال وكتبوا في هود بقيت الله خير لكم بالتاء قال ابو عمرو
وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر الجنة فهو بالها الا حرفا
واحدا في الواقعة وجنت نعيم وكلما في كتاب الله عز وجل
من ذكر اية فهو بالها الا حرفا واحدا في العنكبوت لولا انزل
عليه ايات من ربه وهذا ايضا يقرا بالجمع والافراد وكتبوا في
كل المصاحف ايات للسايلين في يوسف وعيت الجن الموضعين
ومن سبا في الغرفت امنون وفي فاطر على ست وفي والمرسلات
كانه جملت صفر بالتاء وهذه المواضع ايضا تقرا بالجمع والافراد
وكذلك رسموا مرضات الله وما ابتغاء حيث وقعا وهيهات هيهات
في موضعين وذات بهجة بالنمل وذات الشوكة وذات لظى حيث وقع وفطرت الله في الروم ولات حين مناص ص واللات
والعزى في والنجم ومريم ابنت عمران في التحليم بالتا في الجميع
حدثني فارس بن احمد المقرى قال حدثنا جعفر بن محمد البغدادي
قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين بن شبرك قال حدثنا
ابو حمدون قال حدثنا اليزيدي قال كتبوا يعني في المصاحف بقيت الله

وفطرت الله وغيث الحب في الموضعين وكلمت ربك في الحرفين
الاول بيونس وفي فاطر على بيت ومن ثمرت وان شجرت الزقوم
مالتا وروى نصير عن مجلد وعن اسحق الحاج عن عبد الرحمن بن
ابي حماد عن حمزة وابي حفص الخزاز ليت الله في الملائكة ومن
ثمرات في النحل وحبت نعيم في الواقعة بالتا قال محمد بن نصير
في اتفاق المصاحف قرت عين وايت من ربه وفطرت الله ومن
ثمرت ويابت وغيث الحب وحبت نعيم وشجرت الزقوم مالتا
قال ابو عمرو وكتبوا الرحمة لايم ونافه الله وقرة اعين بالهاء
وكذلك سائرها الا آية التي بيت سوى ما تقدم ذكرنا له وزائدة
على مراد الوقف اذ التا تبدل فيه هاء وبالله التوفيق ٭٭٭

باب ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار من اول القرآن الى آخره

اخبرنا خلف بن حمدان بن خاقان المقرئ ان محمد
بن عبد الله الاصبهاني المقرئ حدثهم قال حدثنا ابو عبد الله الكاتب
جعفر بن عبد الله بن الصباح قال قال محمد بن عيسى وهذا ما اجتمعت عليه
كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة والبصرة وما يكتب في الشام.

بالمدينة
وما يكتب في مدينة السلام ولم يخالف في كتابه في شيء من مصاحفهم
اخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف قراءة عليه قال كتبوا
بسم الله الرحمن الرحيم بغير الف وكتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال
ابو عمرو وكذلك كتبوا ملك الملك وكتبوا وليس ما يشرد به انفسهم
متطوعه وكتبوا الربوا بالواو والالف في جميع القرآن اجزما
واحدا في سورة الروم وما اتيتم من ربا ليربوا في بعض المصاحف
بالالف وكتبوا في بعضها بالواو وكتبوا الصلوة والزكوة
بالواو وكتبوا ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم
فيه فان قتلوكم فاقتلوهم كلها بغير الف وكتبوا وقتلوهم حتى
لا يكون فتنة بغير الف وكتبوا يخدعون الله والذين امنوا
بغير الف قال ابو عمرو وكذلك كتبوا الحرف الثاني وما
يخدعون الا انفسهم وكذلك كتبوا الحرف الذي في النساء يخدعون الله
وهو خادعهم وكذلك كتبوا قتلوهم قسية في المائدة فويل
للقسية قلوبهم قال نصير وكتبوا فادرأتم فيها بغير الف وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين بغير الف وكتبوا وزاده بسطة
في العلم بالسين وكتبوا والله يقبض ويبسط بالصاد وكتبوا

الحيوه بالواو وفي ال عمران كتبوا الليل بلا تحريز من صوله قال
ابو عمرو وكتبوا قبيس ما يشترون والام في اولها كان الفاء
وكتبوا قبيس ما يشترون والام في اولها كان الفاء منقطوعه
خلفها في الزيادة وكتبوا في النساء من يكون عليهم وكيلا منقطوعه
وكتبوا فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم منقطوعه قال ابو عمرو
وكتبوا في المايدة ليس ما قدمت لهم انفسهم وليس ما كانوا يصنعون
منقطوعان وكتبوا في الانعام ان الذين فرقوا دينهم بغير الف
وكتبوا الحاجوني في الله وقد هدين بالياء وكتبوا بالغدوة
والعشي بالواو وكتبوا في الاعراف ان لنا لاجرا بغير ياء
وكتبوا وكتبوا قال بئسما منقطوعه وكتبوا اعلم انهم واعدة
منقطوعه ليس في القران غيره وكتبوا اينكم لتاتون الرجال
بالياء والنون قال ابو عمرو وكذلك قال نصير وقد تتبعت انا
مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد ذلك فيها الا بحرف واحد
بعد الهمزة وكذلك رايت محمد بن عيسى حماه في كتابه بغير ياء
والله اعلم قال نصير وكتبوا وزادكم في الخلق بصطة بالصاد
وكتبوا فهو المهتدي بالياء ليس في القران غيره وفي براءة من اسس
بنيانه منقطعا وكتبوا ومنهم من ينقول ايذن لي بالياء وفي يونس كتبوا الذين حقت

حقت كلمت ربك على الذين فسقوا بالتاء وان ابدله من تلقاء نفسي
بالياء وكتبوا حقا علينا ننجي المومنين بنونين وليس بعد الجيم ياء
وكتبوا في هود اهلوتك تامرك ليس بين الواو والتا الف
وفي يوسف كتبوا عيبت الحي بالتا وكتبوا لذا الباب بالف
وكتبوا ولا تايسوا فروح الله انه لا ييس من روح الله بالف
وكتبوا فنجي من نشا بنون واحدة قال ابو عمرو وكتبوا
وقال لغيبته وخرجوها بغير الف في الحرفين وفي الرعد
افلم ييايس الذين بالف قال ابو عمرو ووجدت في مصاحف
اهل العراق فلما استياسوا منه وحتى اذا استياس الرسل
في يوسف بالالف وذلك الاشبه وفي الحج كتبوا الكل بالنون
جزمتموهم بغير واو وفي النحل كتبوا الفيه منقطوعه وفي
الكهف كتبوا وهيي لنا بيايين وكذلك يهيي لكم من امركم مرفقا
وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو وكتبوا قال انوني افرغ عليه
قطرا بغير ياء قال ابو عمرو وكذلك كتبوا الحرف الاول
ردءا انوني بغير ياء وكذا كتبوا التحدث عليه اجرا بغير الف
بعد اللام

وفي مريم كبتوا وقد خلقتك من قبل بغير الف وكبتوا وجعلني مباركا
اين ما كنت مقطوعة وفي طه وانا اخترتك بغير الف وكبتوا اينوم
لا ناخذ للجميع ولابراهيمي موصوله ليس بين النون والواو الف
وفي الانبياء وحرام على قرية بغير الف وكبتوا وضياء وذكرا بالف
ليس في القرآن غيره قال ابو عمرو وكذا قال نصير وهو وهم كما
كان منونا فهو مثل نحو قوله واشتد ذكرا ومن لدنا ذكرا والبكم
ذكرا وسكم جميعه في كل المصاحف بالف على نية الوقف والجزم
غير ذلك وانما ليرسم من قبله بالياء ما كان في آخره الف التانيث
ولا سبيل للنون فيه نحو قوله وذكرى للمومنين وذكرى لمن
كان له قلب وشبهه كما بيناه قبل وكبتوا وكذلك نجي المومنين
بنون واحدة وفي الحج كبتوا الكتب عليه انه من تولاه بالف وكبتوا
ليلا يعلم من بعد علم موصوله وكبتوا انما توعدون مقطوعه
وفي المومنين الذين هم في صلاتهم خاشعون بالالف بغير واو
وكبتوا في الاية الثانية على صلواتهم بالواو وكبتوا في الاية
الاولى فقال املوا بالواو والالف وفي النور كبتوا ما زكى منكم
من احد بالياء وكبتوا لمكثوه بالواو وفي الفرقان وعتوا عتوا
بغير الف وهو الذي ارسل الريح نشرا بالالف وفي الشعراء ان لنا

ان لنا لاجرا بالياء وفي النمل كبتوا ايها الملا الى القي الي كتاب
وقالت يا ايها الملا افتوني وقال يا ايها الملا ايكم ياتيني بالواو
والالف وكبتوا اينكم لتاتون بالياء والنون ولتبرا انا
اتين الله بالياء والنون وكبتوا لاعذبنه عذابا شديدا بغير
الف ولا اذبحنه بالف ولتبوا اذا لنا نزلا واما وانا انا
لمخرجون بنونين قال ابو عمرو يعني انهم صوروا
بعد الهمزة حرفين وقال محمد بن عيسى انا بالياء والنون ولم
يروا ان ذلك بنونين الا في مصاحف اهل الشام حدثني
فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عثمان بن
يوسف قال حدثنا شريك قال حدثنا ابو حمدون قال حدثني
اليزيدي قال انما كتبوا انا لمخرجون بالياء كما كتبوا ايذا
في الواقعة بالياء حدثني خلف بن حمدان قال حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا علي قال حدثنا القسم بن سلام
قال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب بن نهيم عن يحيى
بن الحرث عن ابن عامر ان في مصاحف اهل الشام
في النمل ايتا لمخرجون على نونين بغير استفهام

قال نصير وفي العنكبوت انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بغير ياء
وفي الروم لتبتوا هل لكم من ما ملكت ايمانكم مقطوعا وفطرت
الله بالتا وفي ليمن كتبوا ولا تصعر خدك بغير الف ولتبتوا
ان يا تدعون من دونه مقطوعا وفي الاحزاب لتبتوا زوجنا كها
فلي لا مقطوعه وما ملكت ايمانكم لتبيلا موصوله وفي سبا لتبتوا
بعد بين اسفارنا بغير الف ولتبتوا علم الغيب بغير الف وفي
والصافات لتبتوا ام من خلقنا مقطوعا ولتبتوا اينا الثار كوا
الهتنا بالياء والنون ولتبتوا ان هذا لهو البلوا المبين يعني
بالواو والالف وفي حم السجدة لتبتوا انم من يأتي امنا
مقطوعا وفي الزخرف لتبتوا وجعلوا الملئكة الذين هم عبد
الرحمن بغير الف وفي الدخان لتبتوا بلوا مبين بالواو والالف
وفي الفتح لتبتوا سيماهم في وجوههم بالالف وقال معلى عن
عاصم بكتب سيماهم في القران بالالف وفي والذاريات لتبتوا
والسما بنيناها بايد بيابين وفي والنجم لتبتوا ما كذب الفواد
ما راي باليا لقد راي ليس في القران راي الا هذين الحرفين

ولتبتوا ومنتوه بالهاء والواو وفي الواقعة جنت نعيم بالتاء
وفي الحديد لتبتوا اين ما كنتم مقطوعا ولتبتوا الليلا ما سوا
موصوله وفي المجادلة لتبتوا اين ما كانوا يعني مقطوعا
وفي الحشر لتبتوا والذين تبوو الدار بواوين من غير الف
ولتبتوا كي لا يكون دولة يعني مقطوعة وفي الممتحنة
لتبتوا انا برءا بوا ولا بين بين الراء والواو الف
وفي القلم بايكم المفتون بيا بين وفي المطففين لتبتوا الفي
عليين بيا بين وما ادراك ما عليون بيا واحدة وفي
والشمس لتبتوا ناقة الله بالهاء وفي ليلاف قريش لتبتوا
الا فهم بغير ياء اخبرني الخاقاني قال اخبرنا محمد بن عبد
الله قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا جعفر الصباح عن محمد
بن عيسى عن ابي حفص الخزاز قال في يونس لينظر لمن تعملون
بنون واحدة ليس في القران غيرها قال الداني وفي محمد بن عيسى شاذ

عن يحيى بن الحارث انه وجدها في الامام بنون واحدة قال ابو عمرو
ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف وقال محمد بن عيسى هو
في المصاحف الجدد والعتق بنونين حدثنا الحافاني خلف
بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا ابن ابي عبيد قال رايت في الذي يعالله الامام مصحف عثمان
رضي الله عنه فتحي ورشا في يونس ونجي المومنين في الانبياء
بنون واحدة ثم اجتمعت عليه المصاحف في الامصار كلها
فلا نعلمها اختلفت قال ورايت فيه الحرفين في يونس ثم نجي رسلنا
ونجي المومنين بنونين قال ورايت في الحجر وق الايكة
وفي الشعراء وص ليلة ثم اجتمعت عليها مصاحف اهل الامصار
كلها فلا نعلمها اختلفت فيها قال واجتمعت على وشل وفصل
بغير الف وعلى نرجي عزيزة في اله نعاين بياء واحدة وعلى ان
تمدوننى في النمل بنونين حدثنا محمد بن علي قال اخبرنا محمد بن قطن
قال حدثنا سليمن بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال فنجي فرشا
ونجي المومنين هما نكرر بان بنون واحدة حدثنا احمد بن عمر

قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال اخبرنا
قالون عن نافع قال هانى الكتاب بنون واحدة وحدثني
خلف بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي قال ابو عبيد
ان مصاحف اهل الامصار اجتمعت على الصراط وصراط بالصاد
قال ابو عمرو ولا اللذ سمعوا المصيطرون وبمصيطر
بالصاد قال ابو عمرو ولم يسمعوا بمصيطر في كورت بالصاد
وقال ابو حاتم هو في مصحف عثمان رضي الله عنه كذلك ورواه ابن
المبارك عن حنظلة بن ابي سفين عن عطا قال زعموا انها
في مصحف عثمان رضي الله عنه بصيطر بالصاد وبالله التوفيق

باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالحذف والاثبات

اخبرني الحافاني
قال اخبرنا الاصبهاني قال حدثنا الكسائي عن ابن الصباح
قال قال محمد بن عيسى عن نصير وهذا ما اختلفت فيه
مصاحف اهل الكوفة واهل البصرة واهل المدينة
واهل مدينة السلام بغداد واهل الشام في كتاب المصاحف

في سورة البقرة الى آخرها ابراهم بغير ياء وفي بعضها
بالياء قال ابو عمرو وبغير ياء وجدت انا ذلك في
مصاحف اهل العراق في البقرة خاصة وكذلك هو في
مصاحف اهل الشام وقال علي بن عيسى الوراق عن
عاصم الجحدري ابراهم في البقرة بغير ياء كذلك وجدت في
الامام وحدثني الحافاني شيخنا قال حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
قال سبعت رجلا في المصاحف فوجدته كتب في البقرة
خاصة ابراهم بغير ياء قال نصر وفي بعضها بياءين
بالالف وفي بعضها بغير الف وفي بعضها بيئسما
يامركم مقطوعه وفي بعضها موصولة وفي بعضها
وملئكته وكتابه بالالف وفي بعضها وكتبه
بغير الف وفي ال عمران في بعض المصاحف
ويقاتلون الاتن بالالف وفي بعضها ويقتلون
بغير الف وفي المايدة في بعض المصاحف يحرفون الكلم

ابنوا الله بالواو والالف وفي بعضها بغير
واو وفي بعضها نخشى ان تصيبنا دايرة بالالف
وفي بعضها باليا وفي بعضها فقال الذين لم يروا
منهم ان هذا الا ساحر مبين بالالف وفي بعضها
سحر بغير الف وفي بعضها كذلك طعم مسكين
بالالف وفي بعضها مسكين بغير الف وفي
الانعام في بعض المصاحف فالق الحب بالالف
وفي بعضها فلق بغير الف وفي بعض المصاحف
وجعل الليل سكنا بغير الف وفي بعضها وجاعل
الليل بالالف وفي بعضها لين انجيتنا باليا
والتا والنون وفي بعضها انجينا باليا
والنون وفي الاعراف في بعض المصاحف
كل ما دخلت امة مقطوعه وفي بعضها كذا
موصوله وفي بعضها بالنون بكل سحار عليم
بالالف بعد الحا وفي بعضها ساحر الالف
قبل الحا وفي بعضها اذا سهم طين بغير الف

وفي بعضها طائب بالالف وفي بعضها وريشا ولباس التقوى
بغير الف وفي بعضها وريّا شا بالالف **قال ابو عمرو** ولم
يمرّ ابدا الذي احد من ائمة القراءة الا ما روينا عن المفضل
بن محمد الضبي عن عاصم وبذا الذي قرانا به على شيخنا وفي براءة
كتبوا في بعض المصاحف ولا اوضعوا بغير الف وفي بعضها
ولا اوضعوا بالالف وفي نونس في بعض المصاحف ان هذا
لساحر بالالف وفي بعضها ان هذا لسحران بغير الف
وفي بعضها وقال فرعون ايتوني بكل سحار عليم بالالف
بعد الحاء وفي بعضها بكل ساحر بغير الف بعد الحاء **وفي هود**
في بعض المصاحف الا ساحران مبين بالالف وفي بعضها
الا سحران مبين بغير الف **وفي ابراهيم** وذكرهم بايام الله
قال ابو عمرو يعني بيايين من غير الف وقد رايته انا
في بعض مصاحف اهل المدينة والعراق بايام الله كذلك
وكذا ذكر الغازي بن قيس وذكر انه بيايين من غير الف
قال النضر وفي بعضها بايام الله بالف وياء واحدة **وفي الحجر**

وفي الحجر في بعض المصاحف وارسلنا الرياح لواقح
بالف على الجمع وفي بعضها الريح بغير الف على التوحيد
وفي بني اسرائيل في بعض المصاحف او كلاهما بغير الف
وفي بعضها او كلاهما بالالف وليس في شيء منها ياء
وفي بعضها سبحان ربي بالالف وفي بعضها سبحن ربي
بغير الف ولا ياء في جميع القرآن بالف غير هذا الحرف
واخلعوا نعليه **وفي طه** في بعض المصاحف فهل
نجعل لك خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف وفي بعض
المصاحف تذروه الريح بغير الف وفي بعضها الرياح بالف
وفي طه في بعض المصاحف لا تخف بغير الف وفي بعضها
لا تخاف بالالف **وفي الانبياء** كتبوا في بعض المصاحف
قال رب بالالف وفي بعضها قل رب بغير الف ولا خلاف
بينكم انها بغير الف وقراه بالالف حفص وحده وقرا
حفص الاول والاخر بغير الف ولتبوا في بعضها ان لا اله
الا انت بالنون وفي بعضها بغير نون وفي بعضها في ما اشتهت

انعمتهم مقطوع وفي بعضها فيها موصول **وفي الحج** في بعض
المصاحف ان الله يدافع بالالف وفي بعضها يدفع بغير الف **وفي**
المؤمنين في بعض المصاحف قال كم لبثتم بالالف وفي بعضها
قل ان لبثتم بغير الف وفي بعضها قل ان لبثتم الا قليلا بغير الف
وفي بعضها قال ان لبثتم بالالف وفي بعضها سيقولون لله لله
قلتها بغير الف وفي بعضها الاول لله بغير الف والثاني الله الله
بالالف وفي بعض المصاحف كل ما جاءه رسولها مقطوع وفي
بعضها كل ما جاء موصولة وفي بعضها ام تسالهم خراجا بالالف
وفي بعضها خرجا بغير الف وكتبوا الخراج وبك في جميع المصاحف
بالالف **وفي الفرقان** في بعض المصاحف فيها سراجا بغير الف
وفي بعضها سراجا بالالف **وفي الشعراء** في بعض المصاحف
اتتركون فيها ها هنا امنين موصولة وفي بعضها في ما مقطوعة
وفي بعضها فارهين بالالف وفي بعضها فرهين بغير الف وكذا
جاء حاذرون وحذرون **وفي النمل** في بعض المصاحف
بهادي العمي بالياء وبغير الف وفي بعضها بهاد العمي بالالف وبا
بعد الدال
وفي بعضها فناظرة بالف وفي بعضها فنظرة بغير الف **وفي القصص** في بعض

في بعض المصاحف قالوا ساحران تظاهرا بالف وفي بعضها
ساحران بغير الف بعد السين **وفي الروم** في بعض
المصاحف وما اتيتم من ربا ليربو بغير الف ولم يشتوا فيها يا
وفي بعضها بها د بالالف وليس فيها يا وليس فيها في
سبا من المصاحف يا والتي في النمل فيها يا وفي جميع المصاحف
وفي بعضها وما اتيتم من زكاة بالالف بغير واو وفي بعضها بواو بالواو
وفي الاعراب في بعض المصاحف تتلون عن ايمانكم
بغير الف وفي بعضها يا تلون بالالف **قال ابو عمرو** ولم يقرا
بذلك احد من ائمة القراءة الامار ويناه من طريق محمد بن المتوكل
عن يعقوب الحضرمي وبذلك قرانا فارسه حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا بن بشير قال حدثنا عبيد قال حدثنا عيسى عن نافع ان
داود في الكتاب بغير الف **وفي يس** في بعض المصاحف وما عملت
ايديهم بالتاء وفي غيرها وما عملته ايديهم وفي بعضها
وما عملت فاعلون بالالف وفي بعضها فكهون بغير الف **وفي الزمر**
في بعض المصاحف بكاف في عباده بالالف وفي بعضها عبيده بغير الف

وفي المؤمنين في بعض المصاحف ولدا الك خفت كلت وبكل بالتاء وفي
بعضها بالياء وفي بعضها اذ الهدب لدا الحناجر بالالف وفي بعضها
لدي بالياء وفي الدخان في بعض المصاحف فيها فاكهين بالالف وفي
بعضها فكهين بغير الف وفي الاحقاف في بعض المصاحف ووصينا
الانسان بوالديه احسانا بحملون قبل الحا الفا وبعد النون الفا وفي
بعضها حسنا وفي الطور في بعض المصاحف فاكهين بالالف وفي
بعضها فكهين بغير الف وفي اقتربت في بعض المصاحف خاشعا
ابصارهم بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف وفي الرحمن كتبوا في بعض المصاحف
فباي الاء ربكما تكذبان بالالف وفي بعضها تكذبن بغير الف من اول
السورة الى اخرها وفي بعض المصاحف دخا الجنتين دان بالالف وفي
بعضها وجنى بالياء وفي الواقعة في بعض المصاحف فلا اقسم
بموقع النجوم بغير الف وفي بعضها بمواقع بالالف وفي الحديد في
بعض المصاحف فيضعفه بغير الف وفي بعضها بالالف وفي بعضها يضاعف
لهم بالالف وفي بعضها يضعف لهم بغير الف وفي المنافقين في بعض المصاحف
واكن من ما رزقناكم بوطرح وفي بعضها موصول وفي الملك في بعض

المصاحف كل ما القى فيها فوج مطروح وفي بعضها فوج موصول وفي
قل اوحي الي في بعض المصاحف قل انا ادعوا ربي بغير الف وفي بعضها
قل انما ادعوا ربي بالالف قال ابو عمرو وقال الكسائي قال الجحدري
هو في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه قل قال لام وفي
والمرسلات في بعض المصاحف جمالت بالف بعد الميم وفي بعضها
جملت بغير الف قال ابو عمرو وليس في شيء منها الف قبل التاء
وفي المطففين في بعض المصاحف فاكهين بغير الف وفي بعضها
فاكهين بالالف وفي ارايت في بعض المصاحف ارايت بغير الف
وفي بعضها ارايت بالالف وفي بعض المصاحف ارايتم بالالف وفي
بعضها ارايت بالالف وفي جميع القرآن في جميع المصاحف قال ابو عمرو ورايت ايا
ذا حكى عن ايوب بن المتوكل انه راى في بعض مصاحف اهل المدينة انا
لنصر رسلنا في غافر بنون واحدة ولم نجد ذلك في شيء من
المصاحف وبالله التوفيق

باب ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل العراق

اخبرنا الخاقاني قال اخبرنا حمزة بن القاسم
الاصبهاني قال اخبرنا الكناني قال اخبرنا ابن الصباح قال قال محمد بن

عن نصير هذه حروف مصاحف اهل العراق التي اجمعوا عليها
في آل عمران ان تتقوا منهم تقية بالياء والالف قال ابو عمرو
وكتبوا حق تقاته بغير ياء ورايت الالف في بعض مصاحفهم مثبتة
وفي بعضها محذوفة وكتبوا اني يوسف مرجية بالياء وفي الاحزاب
بغير ياء من بين ايديه بالياء ايضا قال نصير وفي انا قال هو ان القوم يجمع
اللام وان امرؤ اهلك بالواو والالف وفي المائدة فسوف يأتي
الله بالياء قال ابو عمرو وكذلك جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء
وذلك غلط لا شك فيه لانه تنقل مرفوع وعلامة رفعه اثبات الياء
في آخره والاختلاف بين مصاحف اهل الامصار في ذلك وقد تأملته انا
في مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدته كذلك وفي يونس لعل في
الارض بالالف وفي ابراهيم لنبوأن الذين بالواو والالف وفي بني
اسرائيل الا فصاما بالالف وفي طه انتوكوا على بالواو والالف
وذلك جزؤه من تزكى بالواو والالف وانك لا تظمؤا فيها بواو والف
بعدها ومن اناء اليل بالياء وفي الحج للباد الذين امنوا بالالف
وفي النور ما زكى منكم بالياء وفي الشعراء فيأتيهم انبؤا بالواو والالف

علموا بني اسرائيل بالواو والالف وفي النمل فما اتاني الله بالنون
والياء وفي القصص من اتاها الذين بالالف وفي العنكبوت
فان الله لا بالتا يعبادي الذين امنوا بالياء وفي الروم
يبدأ الخلق بالواو والالف شفعوا بالواو والالف فطرت
بالتا ما كسبت ايدي الناس بالياء وفي لقمان هو الحاز بالراي
وفي الملائكة العلموا بالواو والالف وفي يس من اقصا المدينة
بالالف وفي والصافات صال الجحيم بالالف بغير ياء وفي ص نبؤا
الخصم بالواو والالف وفي الزمر يا عبادي الذين اسرفوا بالياء
وفي المؤمن يوم التلاق ما لكم بغير ياء وفي عسق ام لهم
شركوا بالواو والالف وفي الزخرف اومن ينشؤا بالواو والالف
وفي الصف رسول يأتي من بعدي اسمه احمد بالياء وفي الحاقة
انى ظننت اني ملاق بالقاف وفي والنازعات اذ ناداه ربه بالواو والالف
بغير ياء وفي اقرأ سندع الزبانية بالنون قال وما اجتمعوا عليه انهم
كتبوا بقصر الحق بغير ياء وفي هود يوم يأتي لا تكلم وفي الكهف ما كنا نبغ وفي
والفجر والليل اذا يسر بالياء وفي يونس نجي المؤمنين بغير ياء يوم
يناد المناد بغير ياء فيهما جميعا ويدع الانسان بغير واو ويوم يدع الداع

بغير واو في بدع ولا يا في الداع وما نقص الذكر بغير ياء وفي عشق
ومحق الله الباطل بغير واو وفي الشاهق يونس الله المؤمنين
بغير ياء فيه وكتبوا وليكونا ولنسفعا بالالف وكتبوا الجوابا
والعليا بالالف وكتبوا الدار الباب بالالف والذي الخاسر بالياء
وكتبوا الذا هو الذي بالالف قال ابو عمرو وكذا رسم هذه الحروف
في سائر المصاحف وبالله التوفيق

باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام

المتبعة من الامام بالزيادة والنقصان وهذا الباب
سمعناه من غير واحد من شيوخنا من ذلك البقرة في مصاحف اهل الشام
قالوا الحق الله ولا ريب بغير واو قبل قالوا وفي سائر المصاحف وقالوا بالواو
وفي مصاحف اهل المدينة والشام واوضى بها بالالف بين الواو والضاد قال ابو
عبيد وكذا رايتها في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف
ووصى بغير الف وفي العمران في مصاحف اهل المدينة والشام
سارعوا الى مغفرة من ربكم بغير واو قبل السين وفي سائر المصاحف وسارعوا
بالواو وفي مصاحف اهل الشام وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة باء الى الكلمتين
كذا رواه حلف بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن علي عن ابن عبيد عن هشام بن
عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر وعن هشام عن
سويد بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء

عن ابي الدرداء عن مصاحف اهل الشام وكذلك حكى ابو حاتم انهما
مرسومتان في المصحف مصحف اهل حمص الذي بعث به عثمان رضي الله عنه
الى الشام وقال محمد بن عيسى الاخفش الدمشقي ان الباء زيدت في
الامام الذي وجه به عثمان الى الشام في وبالزبر وحدها وروى الكسائي عن
ابي حمزة شريح بن يزيد ان ذلك كذلك في المصحف الذي بعث به
عثمان الى الشام والدليل في ذلك قراءة الكسائي في بعض مصاحف
اهل الكوفة والجار قد يقرب ما بعد فلم نجد ذلك كذلك في
شيء من مصاحفهم ولا يقرأ به احد منهم وفي مصاحف اهل الشام
ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب وفي سائر المصاحف الاكثر
بالرفع وفي المائدة في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام
نزل القرآن اسرا بغير واو قبل ايقول وفي مصاحف اهل الكوفة
واهل البصرة وسائر العراق ويقول بالواو وفيها في مصاحف
اهل المدينة والشام من يرتد منكم بدالين وقال ابو عبيد وكذلك
رايتها في الامام بدالين وفي سائر المصاحف يرتد بدال واحدة
وفي الانعام في مصاحف اهل الشام وكذا ذكر الاخيرة بلام واحدة
وفي سائر المصاحف بلامين وفيها في مصاحف اهل الكوفة

لين الجيتنا بآيات من غير ياء وفي سائر المصاحف لين الجيتنا بالياء
والتاء وليس في شيء منها الف بعد الجيم وفيها في مصاحف اهل الشام
وكذلك في البقرة من اشرك لين قتل اولادهم شركائهم بالياء وفي
سائر المصاحف شركاؤهم بالواو **وفي الاعراف** في مصاحف
اهل الشام قليلا ما يتذكرون بالياء والتاء وفي سائر المصاحف
تذكرون بالتاء من غير ياء وفيها في مصاحف اهل الشام ما كنا
لنهتدي بغير واو قبل ما وفي سائر المصاحف وما كنا لنهتدي
وفيها في مصاحف اهل الشام في قصة صالح وقال الملا الذين استكبروا
من قومه بزيادة واو قبل قال وفي سائر المصاحف قال بغير واو
وفيها في مصاحف اهل الشام واذ انجاكم من ال فرعون بالف من غير
ياء ولا نون وفي سائر المصاحف انجيناكم بالياء والنون من غير الف
وفي يونس في مصاحف اهل المدينة والشام الذين اتخذوا مسجدا
ضرارا بغير واو قبل الذين وفي سائر المصاحف والذين بالواو
وفيها في مصاحف اهل مكة تجري من تحتها الانهار بعد رأس
الاية بزيادة من وفي سائر المصاحف بغير من **وفي يونس**
في مصاحف اهل الشام هو الذي ينشركم في البر والبحر بالنون
والشين وفي سائر المصاحف يسيركم بالسين والياء من السير
وفي سبحان في مصاحف اهل مكة والشام قال سبحان ربي

قال سبحان ربي هل كنت وفي سائر المصاحف قل بغير الف **وفي**
الكهف في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام خيرا منها منقلبا
بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وفي سائر مصاحف اهل
العراق منها بغير ميم على التوحيد وفيها في مصاحف اهل
مكة ما مكنني فيه وفي خبر بنون بين وفي سائر المصاحف
تا مكنني بنون واحدة **وفي الانبياء** في مصاحف اهل
الكوفة قال رب يعلم القول بالف وفي سائر المصاحف
قل ربي بغير الف وفيها في مصاحف اهل مكة الم ترا الذين
كفروا بغير واو بين الميم والراء وفي سائر المصاحف
او لم ير الذين كفروا بالواو وفي سائر المصاحف لله لله
بغير الف فيهما قال ابو عبيدة وذلك ان الف لله
في الامام وقال هرون الاعور عن عاصم الجحدري
قارئ الامام لله لله واول من الحق هاتين الفين الاعرج
نصر بن عاصم الليثي قال عمرو فانا لحن يقول العباس
عبيد الله بن زياد زاد فيها الفا وقال يعقوب

الحضرمي لعبيد الله بن زياد ان يزاد فيها الف قال ابو عمرو
وهذه الاخبار عندنا لا تصح لضعف نقلتها واضطرابها وخروجها
عن العادة اذ غير جايز ان يقدم نصير لعبيد الله هذا الاقدام
من الزيادة في المصاحف مع علمهما بان الامة لا تشرع لها ذالك
بل تنكره وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه واذا كان ذالك بطل
اضافة زيادتها تين الالفين اليهما وصح ان اثباتهما من قبل عثمان
والجماعة رضوان الله عليهم على حسبما نزل من عند الله
تعالى وما قراه رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعت المصاحف
على ان الحرف الاول سيقولون لله بغير الف قبل اللام وفيها اني
مصاحف اهل الكوفة قل كم لبثتم قل لبثنا بغير الف في الحرفين وفي
سائر المصاحف قال بالالف في الحرفين وينبغي ان يكون الحرف الاول
في مصاحف اهل مكة بغير الف والثاني بالالف لان قراتهم فيهما
كذالك ولا خبر عندنا في ذالك عن مصاحفهم الا ما رويناه عن ابن عبيد
انه قال ولا اعلم مصاحفنا اهل مكة الا عليها يعني على اثبات الالف
في الحرفين وفي الفرقان في مصاحف اهل مكة وتنزل الملئكة
تنزيلا بنونين وفي سائر المصاحف وتنزل بنون واحدة وفي

وفي الشعرا في مصاحف اهل المدينة والشام متوكل على العزيز الرحيم
بالتاء وفي سائر المصاحف توكل بالواو وفي النمل في مصاحف
اهل مكة اوليا تيني بسلطان مبين بنونين وفي سائر المصاحف
بنون واحدة وفي القصص في مصاحف اهل مكة قال ربي
يعلم بغير واو قبل قال وفي سائر المصاحف وقال بالواو
وفي يس في مصاحف اهل الكوفة وما عملت ايديهم بغير هاء
بعد التاء وفي سائر المصاحف وما عملته ايديهم بالهاء وفي الزمر
في مصاحف اهل الشام تامروني اعبد بنونين وفي سائر
المصاحف تامروني بنون واحدة وفي المؤمن في مصاحف
اهل الشام كما زادتكم بالالف وفي سائر المصاحف اشد
منهم بالهاء وفيها في مصاحف اهل الكوفة او ان يظهر في الارض
الفساد بزيادة الف قبل الواو وروى هرون عن مخرز بن جزيرة
وشبل الناقط عن اسيد ان في الدال الذي في الامام مصحف عثمان
بن عفان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف بغير الف وأن يظهر
وفي الشورى في مصاحف اهل المدينة والشام بما كسبت ايديكم
بغير فاء قبل الباء وفي سائر المصاحف فبما كسبت بالفاء وفي الحرف

في مصاحف اهل المدينة والشام يعبادي لا خوف عليكم بالياء وفي مصاحف
اهل العراق يعباد لا خوف عليكم بغير ياء وكذلك ينبغي ان تكون في
مصاحف اهل مكة لان قراءتهم فيه كذلك ولا نص عندنا في ذلك عن مصاحفهم
الا ما حكاه بن مجاهد ان ذلك في مصاحفهم بغير ياء وقد ذكر ابن بعض
شيوخنا يقول ان ذلك في مصاحفهم بالياء واحسبه اخذ ذلك
ان ذلك من قول ابن عمر او ذكر انه رأى المصاحف مكتوبة بالياء
في مصاحف اهل الحجاز ومكة من الحجاز والله اعلم
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن قطن قال حدثنا سليمان
بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال قال ابو عمرو وقاء عبادي
رأيتها في مصاحف اهل المدينة والحجاز بالياء وفي مصاحف
اهل المدينة والشام وما شتهيه الا نفس بها بين وراءين
بغير الف في جميع المصاحف ما تشتهيه الانفس بها والحد في الكتاب
في مصاحف اهل الكوفة بوالديه احسانا بالف قبل الحاء وبعد السين
وفي سائر المصاحف حسنا بغير الف وفي القتال
قال خلف بن هشام البزاز في مصاحف اهل مكة والكوفيين فهل

فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بالكسر مع الجزم وقال
الكسائي الله الله في مصاحف اهل مكة خاصة قال خلف بن هشام
ولا نعلم ان احدا قرأ به حدثنا الحافظ قال احمد بن نصر
قال حدثنا علي قال حدثنا القيم قال قال الكسائي في مصاحف
اهل مكة ان ياتيهم بكسر الياء مع الجزم وفي الرحمن في
مصاحف اهل الشام والحب ذو العصف والريحان بالرفع
والنصب وفي سائر المصاحف ذو العصف والريحان
بالواو والرفع قال ابو عبيد وذلك رأيتها في الذي يقال
له الامام مصحف عثمان رضي الله عنه وفيما في مصاحف اهل
الشام ذو الجلال والاكرام اخر السورة بالواو وفي سائر
المصاحف ذي الجلال بالياء والحرف الاول في كل المصاحف
بالواو وفي الحديد في مصاحف اهل الشام وكل وعد الله
الحسنى بالرفع وفي سائر المصاحف وكلا بالنصب وفيما في
مصاحف اهل المدينة والشام فان الله الغني الحميد بغير
هو وفي سائر المصاحف هو الغني بزيادة هو وفي التغابن
في مصاحف اهل المدينة والشام فلا يخاف عقباها بالفاء وفي

(اخر الباب ٢)

(شيوخنا اصول ذا الكلام في مصاحف اهل المدينة وفي مصاحف الشام)

سایر المعاجم بالواو حدثنا سلمان الخاقاني قال حدثنا اسماعيل المكي قال
حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال هذه الحروف التي اختلفت في معاجم الامصار
مشتبهة بين اللوحين وهي كلها مسوخة من الامم الذين كانوا قبلنا ثم بعثه الى كل
امة منهم بمسخ ومسخ كلها قال الله عز وجل حدثنا خلف بن ابراهيم قال حدثنا احمد
بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا النضر بن سلمة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
المدني ان اهل الحجاز واهل العراق لما اختلفت مصاحفهم في هذه الحروف قال
النضر وهي اثنى عشر حرفا كتب اهل المدينة في مصحف البقرة واوصى بها ابراهيم بالكتب
اهل العراق وهي بغير الف وفي ال عمران كتب اهل المدينة سارعوا الى مغفرة بغير
واو واهل العراق وسارعوا بالواو وفي المائدة كتب اهل المدينة يقول
الذين امنوا بغير واو واهل العراق ويقول بالواو وفيها ايضا كتب اهل المدينة من
يرتد منكم بدالين واهل العراق من يرتد بدال واحدة وفي سبحان كتب اهل
المدينة الذين اتخذوا عجلا بغير واو واهل العراق والذين بالواو وفي الكهف
اهل المدينة خيرا منهما منقلبا اثنين واهل العراق خيرا منهما على واحد وفي
الشعراء اهل المدينة متوكل على العزيز الرحيم بالفاء واهل العراق وتوكل بالواو
وفي المؤمنون اهل المدينة وان يظهر في الارض الفساد بغير الف واهل
العراق او ان بالالف وفي عسق اهل المدينة بما كسبت ايديكم بغير فاء واهل
العراق فبما كسبت ايديكم بالفاء وفي الزخرف اهل المدينة تشتهيه الانفس
وتلذ الاعين واهل العراق تشتهي بها واحدة وفي الحديد اهل المدينة فان الله
الغني

الغني الحميد بغير هو واهل العراق فان الله هو الغني الحميد بزيادة هو
وفي التحريم وضحيها اهل المدينة فلا تحاف عقباها بالفاء واهل العراق ولا يخاف
بالواو حدثني احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا
هارون عن نافع ان الحروف المذكورة في مصاحف اهل المدينة على ما ذكر اسمعيل سواء
وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا بن محاهد قال في مصاحف اهل مكة تجري على نحو ما الا حرفا
عشرة اول الاية بزيادة من وفي سبحان قال سبحان ربي وفي الكهف ما ملكني بنون
وفي النمل اوليأتيني بنون وفي القصص قال موسى ربي اعلم بغير واو حدثنا
عبلون قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا احمد بن انس قال حدثنا هشام بن عمار
قال حدثنا سويد بن عبد العزيز وايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر
وحدثني الحامائي قال حدثنا احمد قال اخبرنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا
هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر قال ابو عبيد
واللفظ له قال هشام وحدثنا حسين بن سويد بن عبد العزيز ابنا عن الحسن بن يحيى عن علقمة
بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء ان هذه الحروف في مصاحف اهل
الشام وهي ثمانية وعشرون حرفا في مصاحف اهل الشام في البقرة
قالوا الى الله ولا بغير واو وفي ال عمران سارعوا بغير واو
وفيها بالبينات وبالزبر وبالكتاب فلهن بالباء وفي النساء
الا بابا لا منهم بالنصب وفي المائدة يقول الذين امنوا بغير واو

وفيها من يرتد منكم بدالين وفي الانعام والدار الاخرة
بلام واحدة وفيها قتل اولادهم شركائهم بنصب الاولاد
وخفض الشركاء وفي الاعراف فليأتنا ما تبدكرون بالياء
وفيها ما كنا لنهتدي بغير واو وفيها اني قصد صالح وقال الملا
بالواو وفيها وان الخبيثة يغرون وفي براءة الذين اتخذوا
بغير واو وفي يونس هو الذي يسيركم بالنون والثنين
وفيها الذين حقت عليهم كلمات ربك على الجمع وفي بني
اسرائيل قال سبحاني على الخبر وفي الكهف خبرانها على
اثنين وفي المؤمنين سيقولون لله ثلثتهم بغير الف
وفي الشعراء متوكل على العزيز الرحيم بالفاء وفي النمل
انا لمخرجون على نونين وفي الروم اشد منكم قوة
بالكاف وفيها وان تطع من في الارض بغير الف وفي عسق
بما كسبت ايدكم بغير فا وفي الحج والحديد والتغابن
والرحمن وفيها تنادانهم ربكم ذو الجلال والاكرام
بالرفع وفي الحديد فان الله الغني الحميد بغير هو وفي

وفي الشمس فلا يخاف عقباها بالفاء قال حدثنا
قال حدثنا الخاقاني
قال حدثنا العدل قال حدثنا علي قال ابو عبيد اخذت
مصاحف اهل العراق والكوفة والبصرة من غير احرف
كتب الكوفيون في الانعام ليئن انجانا بغير تا وفي الاعراف
قال من بعد القرون بالالف وفي المؤمنين قل كم لبثتم
قل لبثنا بغير الف فيهما وفي الاحقاف بوالديه احسانا
بالف قبل الحاء اخرى بعد السين وكتبها البصريون لن
الخيتنا بالتاء قل من بعد بغير الف قال كم لبثتم بالالف
بوالديه حسنا بغير الف قال ابو عمرو وقد رأى لنا عن بعض
واشهد وذهب انهم رأوا في مصحف جدهم كذا (كذا)
الذي كتبه حين كتب عثمان بن عفان رضي الله عنه المصاحف
اخرجه اليهم بالذي وجدوا في جمع عثمان بما كتب بالفاء
وفي الحرف ما سهى للاعين بها واحدة وفي الحديد
فان الله هو الغني الحميد بزيادة هو وفي والشمس
ولا يخاف عقباها بالواو وسائر الحروف عليها رداه
اسمعيل عن مصاحف اهل المدينة وروى حفاظه

بن مصعب عن نافع انه قال في الامام في الحديد ان
الله هو الغني الحميد بزيادة هو ولي النعمة ولا يجانب
بالواو وقد ذكر حماية ابي عبيد عن الامام في
رسم هذه الحروف وغيرها فاغنى ذلك عن الاعادة
وقال ابو حاتم في مصحف اهل المدينة وقال الداني
البقوني به منفصلان يا ء وفي مصحف اهل مكة في اخر
الانفال فامنوا بالله ورسوله ولا تقولوا وفي مصحف اهل حمص
الذي بعث عثمان الى الشام في الاعراف تحرثها الانهار
بغير من وثم كيدوني جميعا بالياء وفي الاعراف ساءان
للنبي بلامين للتحدث عليه بلامين ايضا
وفي المدثر اذا ادبر بزيادة الف وروى الكسائي عن
ابي عيوة عن حمزة الشامي ان في مصحف الذي بعث به عثمان الى الشام ثم كيدوني
بالياء وساءان للنبي بلامين وفي الاعراف للتحدث عليه قال ابو عمرو فهذا
ما انتهى الينا بالروايات من الاختلاف بين مصاحف اهل الامصار
وقد مضى من ذلك حروف كثيرة في الابواب المتقدمة والقطع عندنا

عندنا على كتبه ذلك في مصاحف اهل الامصار على قراءة ايهم
غير جائز الا برواية صحيحة عن مصاحفهم بذلك او قراءتهم
في كثير من ذلك قد تكون على غير رسوم مصحفهم الا ترى ان ابا عمرو
قرأ ما عادى الاحوى على لم في الحرف بالياء وهو في مصاحف اهل
البصرة بغير ياء قيل عن ابي عمرو قال اوهمت انه في مصاحف اهل
المدينة بالياء فترك ما في مصاحف اهل بلده وابتع في ذلك مصاحف اهل
المدينة وكذلك قراءته في الحجرات لا يالتكم من اعمالكم شيئا بالهمزة
التي هي بدل من الياء وكذلك هو في جميع المصاحف بغير الف وكذلك
قراءته ايضا في المنافقين واكون من الصالحين بالواو والنصب وذلك
في كل المصاحف بغير واو مع الجزم قال ابو عبيد وكذلك رأيته
في الامام قال واتفق على هذه المصاحف وكذلك قراءته في
والليل اذا يغشى واذا الرسل وقتت بالواو من الوقت وذلك في
الامام وفي كل المصاحف بالالف وكذلك ايضا قراءته في اسرا ونساءكم
بهمزة بدلا من الياء وهو في الف وليست كذلك في مصاحف
اهل مكة ولا في غيرها وكذلك قراءة عاصم من رواية حفص

سلمين في الرحمن قال اولوحيتلم بالالف ولا خبر عندنا اذ ذلك دال
هو مرسوم في مصاحف اهل الشام ولا في غيرها وذلك انها قراءة عاصم من
الطريق الكوفي لانه قال ربنا احلم بالجن بالالف ولا رواية
عندنا ان ذلك هذا لك رسوم في شئ من المصاحف في نظائر لذلك كثيرة
فرد عن ائمة القراءة بخلاف رسوم مصاحفهم وانا بينته هذا النقل
ونبهت عليه لاني رايت بعض قراء الجمع شيئ من هجاء المصحف
من منتحلي القراءة من اهل عصرنا قصد هذا المعنى وجعله اصلا
فاضاف ما قرا به كلوا حد من الايمة من الزيادة والنقصان في الحروف
المستدمة وغيرها الى مصاحف اهل بلده وذلك من الخطا الذي يعود
اليه اهل الرواية وازالة العبادة وقلة التحصيل اذ غير جايز
القطع على ليقينه لله الا بخبر منقول عن الايمة الناقلين ورواية
صحيحة عن العلماء المحققين بعلم ذلك المؤتمنين على نقله وايراده لما
بيناه من الدلالة وبالله التوفيق قال ابو عمرو فان سال سايل
عن السبب الموجب لاختلاف مرسوم هذه الحروف الزوايد في المصاحف
قلت السبب عندنا ان امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لما جمع القران

القران في المصاحف ونسخها على صورة واحدة وامر في رسمها بلغة
قريش دون غيرها مما لا تصح ولا تثبت نظرا للامة واختيارا لما على
اهل هذه اللغة وثبت عنده ان هذه الحروف من عند الله عز وجل
فدالك منزلة ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسموعة وعلم ان جميعها
في مصحف واحد على تلك الحالة غير ممكن الا ما عاف الكلمة بين
دفتي مصحف لذلك من التخليط والتغيير من الرسوم ما لا خفا به فيها
في المصاحف لذلك فجات مثبتة في بعضها ومحذوفة في بعضها
لكي تحفظها الامة كما نزلت من عند الله عز وجل وعلى ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهذا سبب اختلاف مرسومها في مصاحف اهل
الامصار فان قال قايل ما تقول في الحرف الذي رويتموه عن يحيى
بن يعمر وعبد الله موسى بن عباس رضي الله عنه عن عثمان رضي الله عنه
ان المصاحف لما نسخت عرضت عليه فوجد فيها حروفا من
اللحن فقال اتركوها فان العرب ستقيمها وتعربها بالسنتها اذ
اللحن فقال اتركوها فان العرب ستقيمها وتعربها بالسنتها اذ
خالفه يدل على خطاء في الرسم قلت هذا الحرف عندنا لا تقوم بمثله
حجة ولا يصح به دليل من جهتين احدهما انه مع تخليط في اسناده

واضطراب في الناظمة فرتيل لان يعمر وعكرمة لم يشاهدا عثمان شيخا
ولا رأياه وايضا ان ظاهر الناظمة تنفي ورود ذلك عن عثمان رضي الله عنه
لما فيه من الطعن عليه مع محله من الدين ومكانه من الاسلام
وشدة اجتهاده في بذل النصيحة واهتمامه لما فيه الصلاح
للامة فغير ممكن ان يتوانى لهم جمع المصحف مع سائر الصحابة
الاخيار والاتقياء الابرار نظرا لهم ليرتفع الاختلاف في القرآن
بينهم ثم يترك ما فيه مع ذلك لحنا وخطأ ينوالي تغييره من يأتي
بعده ممن لا يشك انه لا يدرك مداه ولا يبلغ غايته ولا
غاية من شاهده هذا لا يجوز لقائل ان يقوله ولا يحل لاحد
ان يعتقده فان قال فما وجه ذلك عندك لو صح عن عثمن
رضي الله عنه قلت وجهه ان يكون عثمن رضي الله عنه
اراد اعلمكم فيه التلاوة دون الرسم اذ كان كتبه
لو تلي على حاله لم تنقلب بذلك معنى التلاوة وتغيرت الفاظه
الا ترى قوله اولا ان نجتبه ولا اوضعوا من نباي المرسلين
وساورنكم والربوا وشبهه مما زيدت الالف والبا والواو في رسمه
لو تلاه قال لا معرفة له بحقيقة الرسم على حال صورته في الخط
لقصر الاعجاب بنيا ولزاد في اللفظ ما ليس فيه ولا من اصله
فاتى على اللحن بما لا خفاء به على سامعه مع كون رسم ذلك كذلك
جائزا مستعملا فاعلم عثمن رضي الله عنه اذ وقف على ضعف ان
منفاته تمييز ذلك وعرف معرفته عنه ما يأتي بعده
ياخذ ذلك عن العرب اذ هم الذين نزل القرآن بلغتهم
فيعرفونه بحقيقة تلاوته ويدلونه على رسمه فهذا وجهه
عندي والله اعلم فان قيل فما معنى قول عثمن
رضي الله عنه في اخر هذا الخبر لو كان الكاتب من ثقيف
والهلي من هذيل لم يوجد فيه هذه الحروف
قلت معناه انه لم توجد فيه من سوء تهتك
الصور المشبهة على المعاني دون الالفاظ
المخالفة لذلك اذ كانت قريش ومن يلي نسخ
المصاحف من غيرها قد استعملوا ذلك في الزمن
الكتابة وسلكوا فيها تلك الطريقة ولم تكن ثقيف

وهذيل مع فصاحتها ستعلمون ذلك فلو انها وليت
من امر المصاحف ما وليه من قد علمتم من المهاجرين
والانصار لرتمتا كثيرا في الحروف على استقرارها في
اللغة ووجوهها في المنطق دون المعاني والوجوه
الذي لا يغير المعنى عندهما والذي جرى عليه
استعمالنا هذا تاويل قول عثمن رضي الله عنه عندي
لو ثبت وجاء مجيء الحجة وبالله التوفيق حدثني خلف
بن ابراهيم المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال
حدثنا حجاج عن هرون قال اخبرني ابن جريج عن عكرمة قال
لما كتب المصاحف عرض على عثمن رضي الله عنه فوجد فيها حروفا
من اللحن فقال لا تغيروها فان العرب ستغيرها او قال
ستعربها بالسنتها لو كان الكاتب من ثقيف والملي من هذيل
لم توجد فيه هذه الحروف حدثني عبد الرحمن بن عثمن
قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا بن مظهر قال حدثنا عمرو

بن مرزوق قال حدثنا عمران القطان عن قتادة عن زرارة
بن عامر عن عبد الله بن ابي قطينة عن عمر بن نعيم قال قال عثمن
بن عفان في القرآن لحن تغيره العرب بالسنتها فان قيل
ما تاويل الخبر الذي روي عن هشام بن عروة عن ابيه
انه سال عايشة رضي الله عنها عن لحن القرآن قوله ان
هذان لساحران وعن المقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
وعن الذين امنوا والذين هادوا والصابئون فقالت
يا ابن اختي هذا عمل الكاتب اخطوا في الكتاب تاويله
ظاهر وذلك ان عروة لم يسال عايشة فيه عن حروف
الرسم التي تنازع فيها المعنى وتنقض منها الاخرى تاكيدا
للبيان وجلبا للحجة وانما سالها فيه عن حروف من
القرآن المختلفة الالفاظ المجتلبة الوجوه على اختلاف
اللغات التي اذن الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
وامته في القراءة بها واللزوم على ما شاء منها تيسيرا
وتوسعة عليها وما هذه سبيله وبتلك حالة معين

اللحن والخطاء الوالم والذي لا يعتوره في اللغة وجوه
سنة قياس العربية واذا كان الامر ذلك فليس
ما قصدته فيه تداخل في معنى المرسوم ولا موهن شيء
وانما سمى عروة ذلك لحنا واعلمت عائشة على مرسومه
كذلك لحنا على جهة الاتساع في الاخبار وطريق المجاز
في العبارة اذ كان ذلك مخالفا لمذهبها وخارجا عن
اختيارها وكان الاوجه والاولى عندها والاكثر والاقيس
لديها لا على وجه الحقيقة والتحصيل والقطع لما
بيناه قبل من جواز ذلك فيشوه في اللغة واستعمال
مثله في قياس العربية مع القيام والاجماع على تلاوته
كذلك الحق ما ذهبا اليه الا ما روي عن شاذ من التابعين الى عمر
بن العلاء في ان هذين لساحران خاصة هذا الذي يحمل
عليه الخبر وتأويله دون ان يقطع على ام المؤمنين
رضي الله عنها مع عظم محلها وجليل قدرها واتساع
علمها ومعرفتها بلغة قومها لحنت الصحابة ووطأت الكتبة

ومواضعهم من الفصاحة والعلم باللغة ومواضعهم التي
لا تجهل ولا ينكر هذا لا يسوغ ولا يجوز وقد تأول بعض
علمائنا قول ام المؤمنين اخطؤا في الكتاب ان اخطؤا
في اختيار الاولى من الحرف السبعة يجمع القارئ عليه
لان الذي كتبوا ذلك خطأ لا يجوز لان ما لا يجوز مردود
باجماع وان طالت مدته وقوعه وعظم قدر موقعه
وتأول باللحن انه القراءة واللغة لقول عمر رضي الله عنه
ابي اقرأونا وانا لندع بعض لحنه فهذا بين وبالله التوفيق
حدثني الخاقاني قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قالت عائشة عن لحن القرآن عن قول الله عز وجل
ان هذين لساحران وعن قوله والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
وعن قوله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطؤا في الكتاب
فان قال قائل فاني قد اوضحت ما سألت عنه من تأويل هذين

المخبرين فعرفنا بالسبب الذي به دعي عثمان رضي الله عنه الى جمع القرآن
في المصاحف وقد كان مجموعا في المصحف على ما روينا لنا في حديث زيد بن
ثابت المتقدم ذكره قلت السبب الذي بين على قول بعض العلماء
وهو ان ابا بكر رضي الله عنه كان اولا قد جمعه على السبعة الاحرف
التي اذن الله عز وجل للامة في التلاوة بها ولم يخص حرفا بعينه
فلما كان زمان عثمان ووقع الاختلاف بين اهل العراق واهل الشام
في القراءة واعلمه حذيفة بذلك رأى هو ومن بالحضرة من الصحابة
ان يجمع الناس على حرف واحد من تلك الاحرف وان يسقط
ما سواه فيكون ذلك مما يرتفع به الاختلاف ويوجب الاتفاق
اذ كانت الامة لم ترخص في حفظ الاحرف السبعة وانما خيرت في
ايها شاءت لزمته واجزاها كتخييرها في كفارة اليمين بالله
من الاطعام والكسوة والعتق لا ان تجمع لله ثلثة
فكذلك السبعة الاحرف وقيل انما جمع الصحف في مصحف
واحد لما في ذلك من حياطة القرآن وصيانته وجعل المتفاوتين
المختلفة مصحفا واحدا امتثالا عليه واسقط ما لا يعلم في القراءة

ولا يثبت في اللغات وذلك من مناقبه رضي الله عنه وفضايله
فان قيل لم جعل عثمان مع زيد غيره هلا افرده بذلك فعل
ابو بكر رضي الله قلت انما فعل ذلك حين بلغه اختلاف
الناس في القراءة لكي يحصل القرآن مجموعا على لغة قريش
اذ لغتها افصح اللغات واكثرها وهي لغة النبي صلى الله عليه وسلم
والتي اجمع العلماء على اختيارها للغات واليمن للقراءة
فجعل عثمان مع زيد النفر القرشيين ليله يكون متن القرآن
مرسوما على لغتهم دون غيرها ومن الدليل على ان القرآن
كذلك انه في الخبر عن عثمان انهم اذا اختلفوا ان يرفعوا
اختلافهم اليه قال الزهري فاختلفوا في التابوت فقال
زيد التابوت بالهاء وقالت قريش بالتاء فرفعوا ذلك
اليه فامرهم ان يكتبوه بالتاء على لغة قريش فانما نزل
ان القرآن نزل بلغة قريش فوقفوا عند امره وصاروا
الى قوله حدثني محمد بن علي قال اخبرنا هبة الله بن سلام

حدثنا

حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن سعدان قال حدثنا سليمان بن
داود الهاشمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال
قال خلفوا يومئذ في البيوت قال زيد بن ثابت النابوت
وقال ابن الزبير وسعيد وعبد الرحمن النابوت فرفعوا
اختلافهم الى عثمان رضي الله عنه فقال عثمان رضي الله عنه
اكتبوه التابوت بالتا فانه لسان قريش قال ابو عمر
هذا كان الذي في ذلك وبالله التوفيق فان قيل فلم خص
بامر المصحف وقد كان في الصحابة من هو اكبر منه كابن
مسعود وابي موسى الاشعري وغيرهما من مشيخة الصحابة
قلت انما كان ذلك لاشياء كانت فيه وعاقب اجتمعت له
لم تجتمع لغيره منها انه كتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وانه جمع
القرآن كله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عرضته دارت على
اخر عرضة عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام وهذه
الاسباب توجب تقديمه لذلك تخصيصه لاتباع اجتماعها
في غيره وان كان كل واحد من الصحابة رضوان الله عليهم له فضيلة

وسماه بتة فهذا الذي قدمته ابو بكر رضي الله عنه لكتابة المصحف
وخصه به دون غيره من سائر المهاجرين والانصار ثم ذلك عمر
رضي الله عنه طريق ابي بكر في ذلك اذ لم يسمعه غيره واذ كان النبي
صلى الله عليه وسلم قد قال اقتدوا باللذين من بعدي ابو بكر وعمر فرأى عثمان
ذلك ايضا وجعل معه النفر القرشيين ليكون القرآن نزل بلغتهم
على لغتهم وليكون ما فيه لغات ووجوه من ذلك على مذاهبهم دون ما
لا يصح من اللغات ولا يثبت في القرآن فهذا الجواب عما سألت عنه
ووجوه ذلك وبالله التوفيق تم كتاب الهجائي في المصاحف
ويليه كتاب النقط في شكل المصاحف وكيفية ضبطها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال ابو عمرو ان لما اتيت في كتابي هذا على جميع ما تضمنت ذكره
في اوله من رسم المصاحف ورأيت ان اهل الاداء ذكروا اصولا
كانت فيه ونكت مقنعة في معرفة نقط المصاحف ولفيه ضبطها
على لفظ التلاوة ومذاهب القراءة لكي يحصل الناظر في هذا
الكتاب جميع ما يحتاج اليه وعلم رسم الخط واحكام النقط فتكمل
بذلك درايته وتتحقق به معرفته ان شاء الله وبه التوفيق

باب ذكر من نقط المصاحف اولا ومن التابعين وذكر ذلك ورخص فيه من العلماء

اختلف الرواة لدينا في من ابتدأ بنقط المصاحف من التابعين فروينا
انا المبتدي بذلك كان ابا الاسود الدؤلي وذلك انه اراد ان يعلم كتابي
العربية فيقوم الناس به ما فسد من كلامهم ان كان ذلك الذي خواص
الناس وعوامهم فقال اري ان ابتدي باعراب القرآن اولا فاخذ مصحفا
فنقطه واخذ صبغا يخالف لون المداد ثم قال للذي ينقط المصحف
اذا فتحت فمي فاجعل نقطة فوق الحرف واذا كسرت فمي فاجعل
نقطة تحت الحرف واذا ضممت فمي فاجعل نقطة امام الحرف فان اتبعت من هذه
الحركات غنة يعني تنوينا فاجعل نقطتين ففعل ذلك حتى اتى على
اخر المصحف وروينا ان المبتدي بذلك كان نصر بن عاصم الليثي وانه
الذي خمسها وعشرها وروينا ان ابن سيرين كان عنده مصحف منقط يحيى
ابن يعمر وان يحيى بن يعمر اول من نقطها وهو اللغة رجله تابعي
البصريين واكثر العلماء على ان المبتدي بذلك ابا الاسود جعل
الحركات والتنوين لا غير وان الخليل بن احمد هو الذي جعل الهمز والتشديد
والروم والاشمام وقد روت الكراهية لنقط المصحف عن عبد الله
ابن مسعود وقال بهذا الجماعة من التابعين وروينا الرخصة في ذلك عن
غير واحد منهم عبيدة

ابن وهب عن نافع بن ابي نعيم قال سألت ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن شكل القرآن في المصحف فقال لا باس به قال ابن وهب وحدثني
الليث قال لا ارى باسا بنقط المصحف بالعربية وقال ابن وهب سمعت
مالكا يقول اما هذه الصغار التي تتعلم فيها الصبيان فلا باس
بذلك فيها واما الامهات فلا ارى ذلك فيها قال ابو عمرو
والناس في جميع امصار المسلمين منذ ان التابعين
الى وقتنا على الرخصة لهم في الامهات وغيرها ولا يرون بذلك
باسا بريم فواتح السور وعدد ايها وربع الخمس والعشر وسواجدها
والخطأ مرتفع عن اجمعهم وقد ذكرنا الاخبار الواردة بذلك كله
لدينا عن المتقدمين من التابعين وغيرهم وكتابنا المرخص في
النقط قال ابو عمرو ولا استجيز النقط بالمداد لما
فيه من التغيير لصورة الرسم وقد وردت الكراهية
بذلك عن عبد الله بن مسعود وعن غيره من علماء الامة
وكذلك لا استجيز جمع قراءات شتى بالوان يخلفه في مصحف
واحد على ما اشار اليه بعض اهل عصرنا ومن جعل ما في
ذلك من الكراهة ممن تقدم لان ذلك من اعظم التخليط
فيه

والتعبير لرسومه وأرى ان يستعمل للنقط لونان
الحمرة والصفرة فتكون الحمرة للحركات والتنوين والتخفيف
والسكون والوصل والمد وتكون الصفرة للهمز اخاصة وعلى
ذلك ما حدثني اهل المدينة فيما حدثنا به احمد بن
عمر بن محفوظ عن محمد بن احمد الامام عن عبد الله بن
عيسى عن قالون عن صاحب اهل المدينة قال ما كان
من الحروف التي تنقط بالصفرة فهمزة وعلى هذا
عامة اهل بلدنا وان استعملت الخضرة للابتداء
بالغايات الوصل على ما احدثه اهل بلدنا قديما فلا
ارى لذلك بأسا ان شاء الله وبالله التوفيق

باب ذكر مواضع الحركات من الحروف وتراكب التنوين وتتابعه

اعلم ان موضع الفتحة فوق
الحرف وموضع الكسرة تحت الحرف وموضع الضمة وسط
الحرف او امامه على ما رويناه عن ابي الاسود الدؤلي فاذا
ضبط قوله عز وجل الحمد لله جعلت الفتحة نقطة بالحمرة

بالحمرة فوق الجيم وجعلت الضمة نقطة بالحمرة امام
اللام وجعلت الكسرة نقطة بالحمرة تحت اللام وتحت
الهاء وكذلك تفعل بسائر الحروف المتحركة بالحركات
الثلث فصل فاذا تحقق ما شرحنا من امر الحركات التنوين
جعلت نقطتين احداهما للحركة والثانية التنوين فاذا
اتصلت الكلمة المنونة بكلمة اولها حرف من حروف الحلق
وهي الهمزة والهاء والعين والغين والخاء نحو قوله ولكل قوم هاد
وكبير عليم ولعلي حكيم وعليم خبير وغفور شكور وسبهه
وانما اثبت النقطتين وذلك في نحو قوله عذاب اليم ولكل قوم
هاد وكبير عليم ولعلي حكيم وغفور رحيم وعليم خبير وشبهه
وانما كتبتها هذا الجعل ان التنوين مطروح عند هذه الحروف
فاذا بعدت النقطة التي هي علامته لتنوين بذلك فان اتصل
بذلك را اولام او ميم او نون جعلت النقطتين متتابعتين
وشددت ما بعدهما لان التنوين مدغم فيه فغفرت النقطة
وشددت لذلك وذلك نحو قوله غفور رحيم وهذا للمنفتح

وعلى هذي من سلم وعاملة ناصبة وشبهه وكذلك ان اتصل
بالنون يا او واو او غيرها ما لحق عنده زيادة في حروف المعجم
جعلت النقطتين متتابعتين ايا الا الآخر مما بعدهما
لان المخفى لا يلحقه زيادة فيمتنع التشديد فيه لذلك وذلك نحو
لجي يغشاه ومن ضوعة وذارث وحنانا تجري وشهاب ثاقب
وشراعا ذلك وقوما ضالين وقرءانا فارقين وظلمات بعضها
وشبه ذلك حيث وقع وان اردت ان تشدد الياء والواو خاصة
لتدل على ادغام النون فيها فان كان ليس بادغام صحيح لا
تشدد بل تاتي كما هو في الراء واللام والميم والنون لامتناع قلب
النون عليها حرفا صحيحا فلا باس بذلك وكذلك ان اردت
تجعل موضع النقطة التي هي علامة التنوين عند الباء خاصة
مثلا صفرا بالحمرة لتدل على ان حكمه ان تنقلب عندها ميما
فيلتبس به القارئ كذلك هو حسن وما كان من المنصوب
الذي لحقه التنوين نحو قوله غفورا الم نشرح وعليما حكيما
وعفوا رحيما وعادا وثمودا وسلاما سلاما وشبه ذلك

وشبه ذلك مما يبدل في الوقف الفا وجاء قرءانا فذلك فانك
تجعل النقطتين معا على تلك الالف دون الحرف المنصوب
على ما تقدم من تراكبهما وتتابعهما ولا تفرق بينهما فتجعل احداهما
على الحرف المتحرك والثانية على الالف فانه يفعل بعض جهلة اهل
النقط لانها لا ينفعلان فصل فان كانت الحركة اشماما
وذلك نحو قوله قيل وغيض وحيل وسيء وسيئت وشبهه
على مذهب من راى ذلك جعلت نقطة بالحمرة في وسط
الحرف وان كان ليس بضم خالص وانما هو اماله الكسرة
نحو الضمة قليلا لما في ذلك من الدليل على ذلك وان تركت
الحرف خاليا من الحركة لنافي اشمامه على احكام ذلك
كان حسنا وان اردت ان تفرق بين الاشمام والاختلاس
فيما وقع الاختلاف فيه بين القراء جعلت علامة اشمام الضمة
في نحو لا تعدوا او امن لا يهدي وتخصمون في مثل هذا من راى ذلك
الخاصغري مبطوحة وجعلت علامة اختلاسها نقطة فيكون
ذلك فرقا بينا وكذلك تفعل بالكسرة والضمة نحو يارسل وانا وارثي

وياركم ويسرهم وشبهه تجعل علامة الاشباع في المكسور ياء صغيرة وفي المضموم واوًا صغيرة وتجعل علامة الاختلاس نقطة لا غير وهذا قول الجذاق من النحويين وبابه التوفيق

واعلم أن السكون يقع ابدا في آخر الحرف سواء كان الحرف المسكن همزة او غيرها في الحروف نحو قولك ان شاء تسوءهم والنبيهم وارايت وافرايتم وشبهه واما التشديد فمختلف في جعله فعامة اهل المشرق يجعلونه فوق الحرف ابدا ويعربونه بالحركات فان كان مفتوحا شددوا وجعلوا على الحرف نقطة علامة للفتح وان كان مكسورا شددوا وجعلوا تحت الحرف نقطة للكسر وان كان مضموما شددوا وجعلوا امام الحرف نقطة علامة للضم وصورة التشديد على هذا المذهب كما ترى

وبعض اهل المغرب يريدون اول تشديد واما عامة اهل بلدنا الذي دوينا عن اهل المدينة فانهم يشددون الحرف ولا يعربونه بالحركات لانهم يجعلون المفتوح فوق الحرف والمكسور تحته والمضموم امامه فيستغنون بذلك عن التعريب في صورة التشديد على هذا المذهب كما ترى وبعض منهم من يجعل مع ذلك

فقطه علامة للاعراب وهو عندي حسن على ان عامة اهل العراق لا يجعلون للسكون ولا للتشديد في مصاحفهم علامة وان كان سبب اتباع النقطة هو تصحيح القراءة والابيان بها على حقها فسبيل كل حرف ان يوفى حقه من تحقيقه من الحركات والسكون والتشديد وعن نفسي وبابه التوفيق

فصل وعامة اهل بلدنا يجعلون على حرف المد نقطة بالحمرة دالة على همز عند الهمزات وعند الحروف السواكن التي تمكن همز نحو قوله ما انزل اليك وما انزل من قبلك وخافين وبالمرسلات وفي امها وقالوا امنا وقوا انفسكم وكذلك والغالبين والعادين ومن حاد الله ورسوله وشاقوا الله وانجاجون وتامرونني اعبد وشبهه على مذهب من شدد النون وما كان مثله ولا يجوز ان تجعل النقطة على الحرف المتحرك قبل حروف المد ولا ان تخالف بها في الالف الالف والواو بل تجعل من فوقهن وتحوها الى الهمزات والسواكن قليلا الا ان حروف المد اصوات

ينقطع عندهن هذا اذا كان حرف المد من سوما في الخط فان
كان محذوفا منه لعلة او كان زايدا لعلة رسمه بالحمرة وجعلت
المطة عليه نحو قوله الملائكة واولئك وبانها وبانها واولى الالباب هولا
فاووا الى الكهف وان تلووا او تعرضوا وليسوءوا والنبيين وشبهه
وكذلك عليهم اانذرتهم ام لم وعليكم انفسكم وشبهه في مذهب من
ضم الميم ووصلها وكذلك تاويله الا الله ويوده اليك وبه ان كنتم
مومنين وداع الداع اذا دعان ولين اخرتن وشبهه في الزوايد
في مذهب من اثبتهن فان شئت جعلت المطة فوق الالف على
مواضع حروف المد ولم ترسمها بالحمرة ❊ باب ذكر النون
الساكنة وما بعدها اعلم ان النون الساكنة اذا اتى بعدها
حرف من حروف الحلق المذكورة فانك تجعل عليها علامة السكون
حمرة وتجعل على الحرف الذي بعدها نقطة فوقه فتدل بذلك
على الاظهار وذلك في قوله من امن ومن هاجر ومن عمل
ومن خيل ومن غل ومن خير وشبهه فان اتى بعد النون الساكنة
الف او لام او ميم عريتها من علامة السكون وشددت الحروف الاربعة
بعدها فتدل بذلك على الادغام الصحيح الذي حقه ان تقلب
الاول في

فيه من جنس الثاني ويدخل فيما بعده ادخالا شديدا وذلك
نحو قوله من ربهم ومن لم يتب ومن مال الله ومن نور وشبهه
وان اتى بعد النون يا او غير ذلك مما لم يذكر عنده ربما من حروف
المعجم وذلك نحو قوله من يقول ومن دل ومن تحتها ومن ثمرات
ان يدرك وشبهه عريت النون ايضا من علامة السكون
وجعلت على ما بعدها نقطة فوق وعريت الحرف من التشديد
فيدل بذلك على الاخفاء الذي هو بين الاظهار والادغام
وعلى الادغام الذي ليس بتام لاستماع قلب النون فيه حرفا
صحيحا من جنس ما بعده وان جعلت على الياء والواو علامة
التشديد لتدل القارئ على ان فيها شيا من التشديد
وان لم يكن تاما كما قلناه فهو حسن الا انك تجعل على
النون علامة السكون لتستوفي بذلك بين الادغام
التام وبين ما ليس بتام وما بعد التنوين باب احكام
المظهر والمدغم اعلم ان جميع ما يظهر بائتناف او اخلاف
من الحروف السواكن فانك تجعل عليه علامة السكون حمرة

بالحمرا ويجعل الذي بعده نقطة فقط فيوذن بذلك انه
مظهر ودال على قوله هم فيها خالدون والثم وازواجكم
وتلقن ما ضيعوا واو عضت وحضنتم وقل ارحمهم وشبهه
بالاخلاف في المباره وكذلك لقد سمع الله ولقد جاءهم واذ
جيتهم وانزلت سورة وبل تؤثرون وهل تعلم ومن يرد
ثواب ولبئس دار تجب فتجد وشبهه ما ورد الاختلاف
فيه عن القراء واما ما يدغم فانك تعري الحرف الاول من
علامة السكون وتجعل على الحرف الثاني المدغم فيه علامة
التشديد فيوذن بذلك انه مدغم فقد صار بذلك مع ما ادغم
فيه حرفا واحدا مشددا وذلك في نحو قوله وقالت طائفة وان
ظلموا وقد دخلوا واذ ذهب وفار تحت ويدركم الموت
ومن يكره هن واذ نجيناكم وشبهه مما اجمع عليه وكذلك الخلم
والتحرك واو وثنوها وانبئت سبع وبل طبع وهل ثوب ولغة
من قرا بهمزة وشبهه مما اختلف فيه فصل فان كان الحرف
الاول قد ادغم في الثاني وبقي بعض حركته وذلك عند القراء الخمسة
اخفاء لان الحركة المضعفة تفصل بين المدغم والمدغم فيه فيمتنع
القلب الصحيح بذلك وذلك في قوله عز وجل في يوسف مالك لا تامنا بكم

في المصاحف بنون واحدة على لفظ الادغام الصحيح واجمع
القراء على الاشارة في ذلك والاشارة تكون عند بالحركة الى
النون المدغمة لتدل بذلك على الاصل وهو قول الاكابر من علمائنا
فان شئت ان تلحق نونا بالحمرا قبل النون السودا تجعل لها ايضا
نقطة وتشدد النون السودا وان شئت لم تلحق النون
وجعلت في موضعها النقطة وشددت ايضا فتوذن بذلك انها
اخفاء لا ادغام تام لما ذكرناه وكذلك تفعل في نحو ما ادغم
ابو عمرو في الادغام الكبير من المثلين والمتقاربين المتحركين
اذا سكن ما قبل الاول وحرك واشار الى حركة الاول نحو قوله
شهر رمضان وعن امر ربهم ومن الرزق قل والصافات
صفا وتطبع على وشبهه تجعل على الحرف الاول نقطة وتجعل
على الثاني علامة التشديد لان ذلك يدل على مذهبه اخفاء وكذلك
تفعل في نحو قوله ما نرى لكم واحطت وشبهه مما يبقى صوت
الاطباق فيه مع الادغام تجعل على الطا علامة السكون
وتشدد التا فتوذن بحقيقة ذلك وبالله التوفيق

باب ذكر احكام تليين الهمزات اعلم ان الهمزتين اذا
التقتا في كلمة واحدة وحركتا بالفتح وليست الثانية على مذهب من

واي ذالك فانك تجعل قبل الالف المصوره نقطة بالصفرا
وتجعل عليها نقطة بالحمرا ثم تجعل على الالف المصوره نقطة
بالحمرا فقط فتدل بذلك على ان الهمز الاولى مخففه قد حذفت
صورتها وان الثانيه قد ضعف الصوت بها لم تتم وذلك
نحو قوله انذرتهم وانتم اعلم واقرتم وشبهه فان اتى
بعد الهمز الملينة الف دنست نحو قوله امنتم في الاعراف
وطه والشعرا والهاجر في الاخر جعلت النقطه الصفرا
وحركتها عليها قبل الالف السودا المصوره وجعلت على الالف
السودا نقطة بالحمرا فقط وكتبت بعدها الف بالحمرا ان شئت
هذا ان جعلت الالف المصوره هي الهمزة الملينه وان جعلتها
الالف الساكنه التي هي اصل كتبت تلك الالف بالحمرا قبلها
وجعلت النقطه عليها وان شئت لم تكتبها وجعلت النقطة
في موضعها بين الهمز والالف المصورة فان اختلفت حركة
الهمزتين وذالك في نحو قوله اذا متنا واله مع الله وانزل
عليه الذكر والقى الذكر عليه وشبهه فاذا مر الدور صورت
الهمز الملينة فيه بالحرف الذي بعد حركتها استغنيت بتلك
الصوره عن النقطة الحمرا التي هي علامة اللينين لان الصوره

من الدلاله على ذلك وذالك في نحو قوله قل أونبئكم والسلم وابدا
متاعي الرابعه رشبهه وسالم تصور فيه حرفا جعلت في موضعها
نقطه بالحمرا في الوسط بعد الالف المصوره وان جعلت موضع
الهمزه واوا بالحمرا وفي موضع المكسورة يا بالحمرا ونظما وقع
من ذالك رسوما بالسودا فان حسنا غير انك تعرى تلك الواو
والياء من الحركة لانها خلف من الهمزة وتجعل الفا بالحمرا ان شئت
قبل الالف السودا في المتفقتين وبعدها في المختلفين في
مذهب من رأى ادخالها بين المخففه والمليئه وان شئت جعلت في
مكانها مده ولم تكتبها وجاز ان تكون هذه المده هي
المحذوفة صورتها فراعى فيها احكمت فيه الهمزتان كما كانت
في المتفقتين فعلى هذا الوجه تجعل النقطه الصفرا وحركتها
قبل الالف السودا وهي الاصليه صورت كذالك على مراد التحقيق
لا على مراد التليين وتجعل النقطة الحمرا التي هي علامة التليين
في ذلك الالف وما قدمناه ارجح فان اتفقت الهمزتان او اختلفتا
وكلمتين ولينت اخديها جعلت الهمز الاولى نقطة بالصفرا
وحركتها عليه ان كانت مفتوحه وتحتها ان كانت مكسورة

واما ان كانت متوسطة فنقطه بالصفرا ان كانت في المخففة
وجعلت الهمزة الثانية فنقطة بالحمرا في موضعها ان كانت هي
المليئة وذا الذي في نحو قوله هؤلاء ان كنتم وبين التاء الاولى والثانية
وشبهه فان اسقطت الاولى اصلا ولم تجعل منها خلفا في موضعها
فان كانت الاولى مخففة بلا خلاف والثانية جعلت المخففة
والمليئة على ما تقدم وذلك في نحو قوله آلذكرين ما آلآن وما
وبيا الى صراط مستقيم وجاءت وشبهه وما كان مثله فان نقطت
ذا الذي على مذهب اهل التحقيق جعلت الهمزتين معا بالصفرا وحركتها
بالحمرا فان كانت الهمزة المليئة مفردة جعلت اينما في موضعها نقطة
بالحمرا التوذن بتليينها في مذهب من مر ذا ذلك وذا الذي في نحو قوله
ءانتم واوليت وارايتم وشبهه حيث وقع

باب ذكر احكام السلات في الفاتحة الوصل

اعلم ان السلة ما بعد همزة
الوصل التي قبل الثالث من الكلمة ان كان وليها فتحة جعلت السلة وجوه
بالحمرا على راس الالف وان وليها كسرة جعلتها تحتها وان وليها
ضمة جعلتها في وسطها فالفتحة نحو قوله نشهد ان لا وفاشهدوا
اعلموا وشبهه والكسرة نحو قوله رب العالمين وللعبيد الذين
وبه الله وشبهه والضمة نحو قوله نستعين اهدنا وائمة المسيح

المسيح وتعدلوا اعدلوا وشبهه فان لحق شيا من هذه الحركات
التنوين جعلت السلة ابدا تحت الالف لان التنوين مكسور
للتاكين تالميات بعد الف الوصل ضمة
لازمة فان القرا مختلفون في ضم التنوين وكسره مع ذلك فان ضبطت
ذلك على مذهب من ضم جعلت السلة في وسط الالف نحو قوله
فتيلا انظر وعيون ادخلوها وشبهه وتجعلها في مذهب من كسر
تحت الالف كما تفعل بالتنوين فيما لا خلاف في كسره نحو حليم الطلاق
ومن يطع الله ويخاف الله وشبهه فان اردت تعلم كيف
الابتدا بالفات الوصل كلها جعلت نقطة بالحمرا فوقهن اذا
ابتدين بالفتح وتحتهن اذا ابتدين بالكسر وفي وسطهن اذا
ابتدين بالضم فصل فان نقطت صفحا على ذا يه وشبهه
عن نافع جعلت على الف الوصل التي يلقى عليه حركة الهمزة نقطة
بالحمرا وجعلت في موضعها حمرة علامة لسقوطها في اللفظ فان
كانت الهمزة مفتوحة جعلتها من فوقها وان كانت مكسورة
جعلتها من اسفلها وان كانت مضمومة جعلتها في وسطها
وان كان بعدها الف جعلتها في فنا تلك الالف وذا الذي نحو قوله
هذا ناك من الله ومن اذني وخبر الا وما انا ومن ابني ادم

وما كان مثله حيث وقع

باب ذكر احكام نقط ما نقص من هجايه اعلم

ان ما وقع في المصحف منقوصا من هجايه فانك تثبته بالحمرة ان شئت لتدل القاري على خصيصة اللفظ بذلك وذلك في نحو قوله النبيين ركم يا واحد وهي عندي يا الجميع فيبغي ان تلحق يا اخرى قبلها بالحمرا وهي يا فعيل وكذلك ليسوا وجوهكم ركم ايضا بواو واحدة وهي ايضا واو الجمع فتلحق قبلها واو اخرى بالحمرة وهي للاصلية وكذلك المروه ركمت بواو واحدة وهي واو الفعل فتلحق بعدها واو اخرى بالحمرة وتجعل الحمرة بالعفرا وحركتها بين الياءين والواوين في هذه وكذلك فلما ننا الجمعات ركم بالف واحدة وهي المنقلبة من لام الفعل فتلحق قبلها الف بالحمرا وتجعل العفرا دليلا على حركتها بين الالفين وكذلك اذا جاءنا على قراءة من قرأ بالتثنية ركم ايضا في جميع المواضع بالف واحدة وهي عين الفعل فينبغي ان تلحق الف التثنية بعدها بالحمرا وتوقع العفرا وحركتها

وحركتها عليها بين الالفين وكذلك الاخوتكم يعقوبيا فيلزم ان تلحق بالحمرا ليخرج اللفظ بذلك دليلا على حدته ويوتى بجميعه على حاله وقد يجوز ان يكون احرف الثانيت في جميع ما تقدم هو الاول غير ان الاوجه ما قدمناه قال ابو عمرو وقد جرت عادة اهل بلدنا قديما وحديثا على الحاق الالفات المنوسطات المحذوفات من الرسم بالحمرا نحو قوله العلمين والفتحين والفتاحين والسموات وهو لاء يا آدم وشبهه فكذلك يجب ان يلحق اليا آت والواوات في نحو ما قدمناه وغيره من الزوايد وغيرها واذا الحقت الالف في نحو قوله ما ايها وايها ويا هولاء ويا آدم وشبهه جعلت النقطة العفرا دليلا حركتها على الالف السوداء في يا لانها صورتها وفي الواو من هولاء لانها صورتها ايضا وتجعلها قبل الالف السوداء في يا آدم لان الالف الاصلي هي المصورة في ذلك كما صورت في امنوا واتى وازر وشبهه وتكتب الالف الحمرا في ذلك كله بعد اليا والواو وكذلك تلحق النون

الساكنة في قوله نجي برتنا ونجي المومنين بالحمرا وتعرى من
علامة التكون وبابه التوفيق باب ذكر احكام
نقط ما زيد في هجايه من دالك نحو قوله اولئك واولوا
واولاي واولات وساورئكم وتجعل النقطه حمرا امامها في
الخط وان شئت جعلتها في الواو الزايدة لانها صورتها
وهو قول عامة اهل النقط واذا جعلتها قبلها جعلت على
على الواو دارة بالحمرا علامة لزيادتها وهو قول عامة
اهل العربيه لانهم يزعمون انها انما ادخلت للفرق بين
اليكد واولئك وبين الى واولي وقول اهل النقط اجمع للاصل
لانه يدخل فيه ما لا يشتبه نحو شاور وبكم وشبهه وقد يحتمل ان
تكون الواو التي في شاور وبكم صورة الهمزة على مراد تحقيقها
والاعتماد بالزايد المتصل بها فعلى هذا تكون الالف التي قبلها
هي الزايدة زيدت تقوية للهمز لخفائها فتوقع حينئذ النقطة
الحمرا في الواو نفسها وحركتها امامها في الواو لانها صورتها
وتجعل على الالف دارة علامة لزيادتها وهذا قياس قول الزا
ومن قال بقوله وكذلك تجعل نقطه بالصفرا وحركتها على الالف
دارة في قوله ولا وضعوا واولا تحته على الالف التي مع اللام

وتجعل على الالف الزايده بعدها دايرة بالحمرا علامة
لزيادتها وان شئت جعلت تلك الفتحة على الالف الزايدة
كما فعلت في الواو وقد يجوز ان تجعل النقطه الصفرا وحركتها
على تلك الالف وتجعل الدايرة التي هي علامة الزيادة على
الالف التي مع اللام وهو قول الزا ومن تابعها
وهو حسن كان تلك الالف زيدت تقوية للهمز لخفائها
واصحاب المصاحف على خلاف ذلك وكذلك تجعل ايا نقطة
بالصفرا وحركتها معها في الالف من نبأي المرسلين وافاين مت
وشبهه مما ليس قبل الهمزة فيه الف وتجعل على اليا دارة
علامة لزيادتها وان شئت جعلت تلك الحركة في اليا نفسها
لانه يحتمل ان يكون صورتها اذا كان ذلك في الواو والالف ويحتمل
ايضا ان تكون الواو واليا والالف في ذلك كله قايم مقام الحركات
لان الحركات ماخوذة منهن فعلى هذا لا تجعل عليهن حركة
ولا دارة ويجوز عندي ان تكون ايضا اليا في ما تقدم صورة الهمز
فتكون الالف التي قبلها هي الزايده فتقع الدارة عليها وعلى ذلك
يجيء الصفرا ومن قال بقوله فانما وقع قبل الهمز فيه الف نحو قوله

الألوكة
www.alukah.net

من تلقاي وايتاي ومن وراي ومن اناي فانك تجعل النقطة
الصغرى في الالف بعد الالف في الوسط وحركتها تحتها وتجعل
ايضا على الياء دارة علامة لزيادتها وان شئت جعلت الحركة
تحت الياء على ما تقدم وان شئت جعلت الهمزة وحركتها تحت اليا
وهذه الحروف تشبهها لانه يجوز ان تكون صورة لها في خط
وهي عندي في هذه المواضع اوجه وبالله التوفيق **فصل**
قال ابو عمرو وهذه الدارة التي تجعلها اهل النقط قديما
وحديثا على الحروف الزوايد في الخط المعدومة في اللفظ
وعلى الحروف المخففة وهي ما جرى مجراي به استعمال سلف
اهل المدينة لها في والدي في معاجمهم وكما حدثنا احمد بن عمر
قال حدثنا محمد بن احمد بن مفرج قال حدثنا عبيد بن عيسى قال
حدثنا قالون قال في معاجم اهل المدينة ما كان من حرف
ليس يخفف فعليه دارة حمرا فان فارقه فاسكنا فكذلك ايضا
قال ابو عمرو وهذه الدارة نفسها هي الصفر التي تجعله
اهل الحجاز على العدد المعدوم في خط الغبار دلالة
على عدمه لعدم الحرف الزوايد في اللفظ وعدم التشديد

في الحروف المخففة وعدم الحركة في الحروف الساكنة التي
تجعل الدارة عليها دلالة على ذلك وبالله التوفيق
باب ذكر امتحان مواضع الحركات في الهمزات
ينقسم من صفها في الكلام بالعين في حيث ما وقعت العين وقعت
الهمز ساكنا وسوى كانت متحركة او ساكنة او لحقها التنوين
او لم يلحقها فتقول في امنوا عامنوا وفي زائي المال وعان المال
وفي مستهزين مستهزعين وفي خاسئين خاسعين وفي مبرون
مبرعون وفي تولة متليون متكعون وفي قوله ساء ما ساعا
وفي سوء سوع وفي اولياء اولياع وفي تبوء تبوع وفي لتنوء
لتنوع وفي قوله ان تبوا ان تبوعا وفي من شاطئ شاطع
وقد الذي اشبهه حيث وقع فالقياس فيه مطرد وقد جعل
بعض المتقدمين من النحويين الواو اذا كانت صورة للهمزة
احكاما يطول شرحها مع انه لا دليل عليها فلا يه الا الدعوى لا غير
والذي عندنا ان الواو والياء والالف اذا كن صورة فالهمزة
تجعل فيهن وتعرب بالحركات لانها حرف من حروف المعجم فان
التي بعدها جعلت قبلهن وان التين قبلها جعلت بعدهن
وهذا الذي لا يوجب القياس غيره وحتى الهمزة في النقط ان تلزم

سكانا واحدا من الطرفين ما حرف من حروف المعجم ثم تعرب
بالحركات ظاهرة وبالله التوفيق باب ذكر اللام الف اعلم
ان القدماء من النحويين اختلفوا في اي الطرفين من اللام الف هي الهمزة
حكى عن الخليل بن احمد رحمه الله انه كان يقول الطرف الاول هي
الهمزة والطرف الثاني هو اللام وذهب الى هذا القول عامة
اهل النقط واستدلوا على ذلك بان رسم هذه الكلمة كان اولا
لا ترى لاما مبسوطة ل لاما مبسوطة في طرفها الف كنحو رسم
ما وما اشبه ذلك مما هو على حرفين من حروف المعجم نحو ما ذها
وشبهها الا انه استثقل رسم ذلك كذلك في اللام الف خاصة
لاعتدال طرفيه اذ كان ذلك يشبه الاعجم فحسن شبهه بالصغير
فضم احد الطرفين الى الاخر فايهما ضم الى صاحبه كانت الهمزة اولا
صورة ويعتبر حقيقة ذلك بان يوخذ شيء صغير ويخرج
طرفا احد الطرفين الى الجهة ثم تقام الطرفان فتبين في الحسين
ان الاول هو الثاني في الاصل وان الثاني هو الاول لا محالة وقالوا
ايضا فان من اتقن صناعة الخط من الكتاب القدماء وعرفهم فانما يبتدئ
برسم الطرف الايسر قبل الطرف الايمن ولا محالة فلذلك الان جهل صناعة
الرسم بمنزلة من ابتدى برسم الالف قبل الميم في نحو ما وشبهه ذلك مما هو

مما هو على حرفين فتبين بذلك ايضا ان الطرف الاول هو الهمزة
وان الطرف الثاني هو اللام اذ الاول في اصل القاعدة هو
الثاني والثاني هو الاول وانما اختلفت طرباهما من اجل
التصغير وقال الاخفش النحوي بعكس ذلك فزعم ان الطرف
الاول هو اللام والطرف الثاني هو الهمزة واستدل على صحة ما ذهب
اليه بان ما يلفظ به اولا هو المرسوم اولا وما يلفظ به اخرا هو
المرسوم اخرا قال نحن اذا قرانا لاية ولان وجدنا لفظنا باللام
اولا ثم بالهمزة بعد قال ابو عمرو وهذا لا يلزم من قال بالقول الاول
يقول نحن انه به فيما يتفق به حركة الهمزة واللام بالكسر نحو قوله
لايلاف قريش ولاخوانهم وشبهه وفيما اختلف فيه نحو قوله لاقسم
ولا اقسم الجحيم وشبه ذلك انه يجر على قوله وما اصله ان تحمل الكثير
والهمزة بعد ذلك فيوافق بذلك مذهب الخليل ومن تابعه اذ الاول
والثاني هو طرف اللام والثاني هو الهمزة باتفاق فان قال قول ذا
اصلي ولا اقول من مذهبي فاجعل الهمزة في قصد اولا اذ هو طرفها
واجعل الحركة بعد ذلك قيل له قد تركت قولك وزلت عن مذهبك
ان الملفوظ به اولا هو اللام وان الملفوظ به اخرا هو الهمزة بجعلك
الهمزة ابتدا ثم الحركة اخرا ورجعت الى قول من خالفك واذا كان

ذالك تبين فساد قولك واضطراب مذهبك وتحقق قول مخالفيك
واطرادخلافه فانه جامع للباب عام في جميع الله جل فكان
ذالك ادى بالصواب واحق باتباع والله سبحانه اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب تم الكتاب بحمده وعونه وصلواته على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل